إحصائيات الأضاحي ومدى الاستفادة منها
واقتراح باستفتاء أصحاب الفضيلة العلماء
حج عام ١٤١٥هـ

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بخالص الشكر و عظيم الامتنان إلى معالي مدير الجامعة الدكتور/ سهيل بن حسن قاضي، وإلى سعادة الدكتور/ مجدي محمد حريري مدير عام مركز أبحاث الحج، وإلى سعادة الدكتور/ أسامة فضل البار وكيل مدير عام مركز أبحاث الحج لتوفيرهم لكافة التسهيلات مع الرعاية والتشجيع لإتمام هذا العمل.

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى سعادة الدكتور/ عبد اللطيف رشاد عجيمي رئيس قسم الدراسات البيئية و إلى الأخوة الزملاء بقسم الدراسات البيئية كما يود الباحث أن يتقدم بالشكر والتقدير الى سعادة الدكتور / أحمد البدوي طه لقيامه بمراجعة البحث من الناحية الإحصائية. والى سعادة الدكتور / محمد رشاد قاسم أمين لمراجعته الاستبيان.

كما يتقدم الباحث ببالغ الشكر والتقدير إلى الأستاذ/ محمد صديق نجوم رئيس وحدة الحاسب الآلي بمركز أبحاث الحج على قيامه بجميع أعمال تحليل البيانات الإحصائية بالحاسب الآلي.

كما نود تقديم خالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ / محمد حسن علي لقيامه بطباعة هذا البحث.

كما يود الباحث أن يقدم التقدير والعرفان لكل من أسهم أو ساعد أو شارك في إنجاز أعمال ترتبط بالدراسة.

وا لله نسأل أن يوفقنا جميعاً لخدمة الإسلام والمسلمين،،،

الخــــلاصـــــة

يعتبر موضوع الأضاحي وإمكانية الاستفادة منها من أولى الموضوعات التي أولاها مركز أبحاث الحج أهمية خاصة نظرا لأهمية هـذا الموضـوع مـن ناحيـة الاستفادة من لحوم أضاحي الحج وتأثيرها على صحة البيئة.

ولقد كانت الدراسات والبحوث والتجارب الميدانية التي قام بها المركز هي اللبنة الأولى الـتي قـام عليهـا مشـروع المملكـة العربيـة السـعودية للإفـادة مـن لحـوم الهـدي و الأضاحي. إلا أن الدراسات الإحصائية الخاصة بموضوع الأضاحي قـد توقفـت منـذ موسم حج ١٤٠٣ هـ. ومنذ ذلك التاريخ وجدت متغيرات ومستحدثات كثيرة تؤثـر على الجوانب المختلفة المتعلقة بموضوع الأضاحي وإمكانية الاستفادة منها لذا تم إجـراء هذا البحث الذي يهدف إلى توفـير قـاعدة معلومـات وبيانـات إحصائيـة حديثـة يمكـن الاعتماد عليها في التخطيط المستقبلي لتحقيق الهـدف المنشـود الا وهـو الاسـتفادة مـن جميع ما يذبح من أضاحي الحـج. كمـا يهـدف هـذا البحـث إلى اقـتراح بعـض الحلـول العملية للإستفادة من جميع ما يذبح من أضاحي الحج.

ولقد تم إجراء هذه الدراسة على مرحلتين المرحلة الأولى و الـتي بـدأت قبـل يـوم النحر، و هي خاصة باستطلاع آراء الحجاج عما ينوون فعله بخصوص الأضـاحي. أمـا المرحلة الثانية فقد بدأت بعد نزول الحجاج من عرفات وتوضح تلك المرحلة استطلاع آراء الحجاج عمـا تم فعلـه بخصـوص الأضـاحي وقـد تم إجـراء مقـابلات مـع الحجـاج أسفرت عن عينتين حجمهما ٢٠٣٤ و ٢١٩٩ للمرحلتين على التوالي.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها أن نسبة الحجاج المضحين (٦٩,٧ ٪) و أن نسبة الحجاج غير المضحين (٣٠,٣ ٪) من إجمالي عدد الحجاج، كما تم دراسة العلاقة بين التضحية وجنسية الحجاج والمذهـب وطريقـة القـدوم وعـدد مرات الحج و المستوى التعليمي وتكرار عدد مرات الحج.

وكذلك تم دراسة طريقة التضحية حيث توصلـت الدراسـة إلى أن نسـبة الحجـاج المضحين داخل نطاق مشروع الإفادة هي (٤٣٪)، وأن (٥٧ ٪) من إجمـالي عـدد

الحجاج المضحين قد ضحوا خارج نطاق مشروع الإفادة وكذلك تم دراسة كيفية معرفة الحجاج لمشروع الإفادة والأسباب المؤدية لعدم اشتراك بعض الحجاج للتضحية من خلال مشروع الإفادة، كما تم تقدير أعداد الذبائح خلال موسم الحج.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إنشاء مجزرة جديدة تستوعب العدد الباقي من حيوانات الأضاحي. وكذلك ضرورة تنشيط الحملات الإعلامية للتعريف بمشروع الإفادة وفوائده خاصة في موطن الحجاج وقبل قدومهم الى المملكة.

وبالإضافة إلى ذلك فقد قدمت هذه الدراسة اقتراحاً للعرض على أصحاب الفضيلة العلماء للنظر فى جواز استمرار عملية ذبح حيوانات الأضاحي إلى ما بعد مغرب اليوم الثالث من أيام التشريق. وكذلك للنظر في جواز ذبح هدي التمتع والقران قبل يوم النحر حتى يمكن في حدود إمكانيات وتجهيزات المجازر العاملة في الحج الاستفادة الكاملة من جميع ما يذبح من لحوم أضاحي الحج.

المحتـــــــــــويات

١ - مقـــدمة :

قال تعالى : ﴿ **وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق * ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على مارزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير** ﴾ سورة الحج – آية ٢٧، ٢٨

للحج شعائر محدودة يؤديها الحجاج في مواقيت معينة وفي أماكن ذات طاقات استيعابية محدودة. ونحر ماتيسر من الذبائح أحد شعائر الحج، وارتباط ذلك بأيام محددة يتم فيها ذبح أعداد هائلة من الحيوانات، وإيمان جموع كبيرة من الحجاج بضرورة مباشرة عملية الذبح، وضغط هذه الأعداد الهائلة من الحجاج مع تباين الجنسيات والعادات والمستويات الاجتماعية يترتب على ذلك اهدار الغالبية العظمى من الذبائح دون الاستفادة منها بالاضافة إلى المعاناة الشديدة التى يتكبدها الحجاج وتواجهها السلطات المسئولة والعديد من المخاطر الصحية والبيئية المحتملة على صحة وسلامة الحجاج لولا لطف الله بعباده المؤمنين.

وانطلاقاً من الهدف الرئيسي لمركز أبحاث الحج في الاستعانة بالبحث العلمي للمساعدة في إيجاد أفضل الحلول المناسبة للمشاكل ذات العلاقة بالحج فإننا في هذه الدراسة سوف نحاول أن نلقي الضوء على بعض جوانب مشكلة الاستفادة من أضاحي الحج وذلك بغرض التوصل إلى استنتاجات وتوصيات محددة بشأن الخطوات البحثية والتطويرية والتنفيذية التالية في سبيل الوصول إلى الهدف المنشود ألا وهو الاستفادة من جميع ما يذبح من أضاحي الحج.

كما هو معروف فإنه توجد عدة مجازر في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة يستطيع الحجاج في هذه المجازر أداء نسكهم حسب الرغبة. ويمكن تقسيم المجازر العاملة في الحج الى قسمين رئيسين :-

١/١ – المجازر العاملة داخل نطاق مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي[1] :

وهذه المجازر بطبيعة الحال تنقسم إلى نوعين على حسب نوع الأضحية واسلوب العمل:-

١/١/١ مجازر الأغنام:

وهي ثلاث مجازر رئيسية : مجزرة المعيصم النموذجية رقم (١)، مجزرة المعيصم رقم (٢)، مجزرة وادي محسر رقم (٣). وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذه المجازر (٥٠٠,٠٠٠ رأس) خمسمائة ألف رأس من الأغنام. واسلوب العمل في هذه المجازر الثلاث عن طريق التوكيل حيث يشتري الحاج سند الشراء من مراكز بيع سندات الهدي والأضاحي والموجودة في جميع منافذ الدخول إلى المملكة العربية السعودية والمدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

كما يستطيع الحاج أن يحدد نوع الهدي (هدي تطوع – هدي قران – فدو ...) وبلغ سعر السند هذا العام ٣٧٥ ريال سعودي.

٢/١/١ مجزرة الجمال والأبقار بوادي النار رقم (٤) :

لقد بدأ العمل في هذه المجزرة في موسم حج ١٤١١هـ، ويتم ذبح الجمال والأبقار فقط في هذه المجزرة. وأسلوب عمل هذه المجزرة يختلف عن أسلوب عمل مجازر الأغنام، حيث يقوم تجار الماشية بإدخال الجمال والأبقار في الحظائر المخصصة لهم بعد توقيع الكشف البيطري والشرعي عليها ولا يسمح بدخول الجمال والأبقار الا المطابقة للمواصفات الشرعية والصحية للأضحية. وفي صباح يوم النحر تفتح أبواب المجزرة أمام الحجاج حيث يقوم الحجاج بشراء الجمال والأبقار من التجار مباشرة وحسب رغبتهم، ثم يسوق الحاج هديه إلى نقاط الذبح الموجودة في المجزرةحيث يتم الذبح بواسطة جزارين محترفين مهرة وبدون تدخل الحاج في عملية الذبح

والتجهيز. كما يستطيع الحاج أخذ جزء من ذبيحته من نقاط التوزيع الموجودة في المجزرة والباقي يوزع على فقراء المسلمين.

١ / ٢ – المجازر العاملة خارج نطاق مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي :

١ / ٢ / ١ مجازر مكة المكرمة :

وهي المجازر العاملة طوال العام، وفي هذه المجازر يستطيع بعض الحجاج أو المطوفين شراء الأضاحي وذبحها في هذه المجازر حسب الرغبة.

١ / ٢ / ٢ المجزورة البديلة :

وهي أكبر المجازر العاملة في الحج، ولا يمكن اعتبارها مجزرة بالمعنى المفهوم للمجازر ولكن يمكن أن يطلق عليها مكان للذبح والاعدام.

ولا يوجد اسلوب معين لتشغيل هذه المجزرة(٢)، حيث يقوم تجار الأغنام بإدخال الأغنام والماعز إلى المجزرة في الأماكن المخصصة لهم بدون أي ضوابط ويقوم الحجاج بشراء أضحيتهم من التجار مباشرة، ثم يقوم الحاج بذبح الأضحية بنفسه أو يستأجر من يقوم بالذبح. وبعض الحجاج يأخذ جزء من ذبيحته وغالباً ما يكون الجزء المأخوذ هو الكبد، ويترك باقي الذبيحة بعد ذلك.

هذه مقدمة بسيطة أردنا بها أن يتعايش معنا القارئ ليتعرف على طريقة التضحية الفعلية خلال موسم الحج.

٢ – الدراسات السابقة

لقد كان موضوع أمكانية الاستفادة من أضاحي الحج من الموضوعات الرئيسية التي أولاها مركز أبحاث الحج جل اهتمامه حيث بدأ المركز في إجراء الدراسات الإحصائية منذ إنشاءه عام ١٣٩٥هـ لتوفير قاعدة معلومات وبيانات إحصائية عن الأضاحي يمكن الاعتماد عليها للتوصل إلى الحلول الملائمة والتي تتفق مع طبيعة المشكلة. وأجرى المركز عدة دراسات ميدانية في الأعوام ١٣٩٥ إلى ١٣٩٨ هـ. ونشرت النتائج في تقريرين و هما:

١ – تقييم كمي ونوعي للأضاحي(٣).

٢ – المسح الإحصائي للأضاحي – تقرير مبدئي(٤).

١ – كانت أهم النتائج في التقرير الأول :

أ – كانت نسبة الحجاج المضحين حوالي ٦٨ ٪ من إجمالي عدد الحجاج. واختلفت نسبة الحجاج المضحين من جنسية إلى أخرى، وكانت أقل النسب هي حوالي ٩ ٪ لحجاج اليمن وأعلاها حوالي ٩٦ ٪ لحجاج غرب آسيا (إيران وباكستان والهند وافغانستان وتركيا).

ب – العدد الإجمالي للأضاحي هو ٤٤٨٦٥١ رأساً ويعادل ذلك ٦٠٣١٨١ وحدة غنم (على أساس أن الواحدة من البقر أو الإبل تعادل ٧ وحدات من الأغنام). وتمثل الأبقار و الأبل نسبة ٥,٧ ٪ من العدد الإجمالي للأضاحي.

جـ – كما شملت الدراسة على متوسط سعر الأضحية من الضآن والماعز والأبقار والإبل. وكذلك متوسط وزن الأضحية منذ وصولها إلى ميناء جدة الإسلامي وحتى وقت الذبح.

٢ – و استمرت الدراسات الإحصائية الميدانية في الأعوام ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨هـ لجمع مزيد من المعلومات التي تتناول الجوانب المختلفة لموضوع الأضاحي. ونشرت نتائج هذه الدراسات في تقرير بعنوان المسح الإحصائي للأضاحي – تقرير مبدئي وكانت أهم النتائج هي :

أ – نسبة الحجاج المضحين حوالي ٥٢ ٪ من إجمالي العدد الكلي للحجاج واختلفت النسبة حسب الجنسية وتراوحت بين ٨ ٪ لحجاج اليمن الشمالي و ٩٩ ٪ لحجاج إيران.

ب – كانت نسبة المضحين من الحجاج السعوديين ٤٣,٥ ٪ ومن الأجانب المقيمين بالمملكة ٦٢,٢ ٪ ومن حجاج الخارج ٦٩,٩ ٪.

جـ – قدر عدد الأضاحي لموسم حج ١٣٩٩ هـ بحوالي ٩٠٠ ألف رأس.

د – كما شمل التقرير أيضاً على المتوسط العام للتكلفة للحاج الواحد. و كذلك على بيانات عن وقت ذبح الأضاحي والأماكن الأكثر ازدحاماً بالحجاج للقيام بعملية التضحية.

٣ – إحصائيات عن الأضاحي(٥) :

وفي عام ١٤٠٠هـ أجرى مركز أبحاث الحج دراستان ميدانيتان خلال موسم الحج لجمع المعلومات عن الأضاحي والتضحية للإستعانة بها في وضع الحلول المناسبة للإستفادة من لحوم ومخلفات الذبائح، وتناولت المعلومات بصورة رئيسية الجوانب الثلاثة الأتية :

أ – خصائص الحجاج المضحين :

العمر – النوع – المذهب – نية الحج – عدد مرات الحج السابقة – الجنسية – الإلمام بخصائص الأضحية الصالحة للذبح – الإلمام بأصول الذبح السليم.

ب – الأضاحي :

الأنواع – الأعداد – التكاليف – الإستفادة من لحوم الذبائح.

جـ – الذبح :

اليوم – الوقت – المكان – الغرض من الذبح – الشخص الذي يقوم بالذبح – سلخ الذبيحة.

وأهم نتائج الدراسة يمكن عرضها في الجدول المرفق من الدراسة

مقارنة بين النتائج المتحصل عليها في المرحلة الأولى (قبل الذبح) والمرحلة الثانية بعد ذبح الأضاحي

النتيجـــــــــة	النسبة المئوية قبل الذبح	النسبة المئوية بعد الذبح
نسبة الحجاج المضحين	٥٩	٤٧,٥
الذبح في اليوم الأول	٧٨	٦٨
الذبح في اليوم الثاني	١٥	٢٧
الذبح في اليوم الثالث	٥	٣
أضحية من الضأن	٥٩	٥٠
أضحية من المعز	١٢	٢٤
أضحية من البقر	٢٥	٢٠
أضحية من الإبل	٤	٥
عدم المشاركة في أضحية	٧١	٧٤
المشاركة في أضحية	٢٩	٢٦
الحاج يقوم بالذبح	٣٨	٢٢
الحاج يشرف على الذبح	٤١	٤٥
الحاج ينيب شخصاً أخر	٢١	٣٣
تقدير عدد الحجاج المضحين	١١٥٥٠٠٠ حاج	٩٢٦٠٠٠ حاج
تقدير عدد الأضاحي	٨٧٠٥٠٠ رأس	٧٦٣٥٠٠ رأس

ولقد كانت الدراسات والبحوث والتجارب الميدانية التي قام بها مركز أبحاث الحج هي الأساس الذي قام عليه إنشاء مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي (تنفيذ البنك الإسلامي للتنمية)، و لقد توقفت الدراسات الإحصائية الخاصة بموضوع الأضاحي منذ إنشاء مشروع الإفادة حتى الآن.

ولقد وَجَدْتُ متغيرات ومستحدثات كثيرة تؤثر على الجوانب المختلفة المتعلقة بموضوع الأضاحي وإمكانية الاستفادة منها. لذا تم تصميم هذا البحث الذي يهدف إلى توفير

قاعدة معلومات و بيانات إحصائية حديثة يمكن الاعتماد عليها في التخطيط المستقبلي للاستفادة المثلى من أضاحي الحج، وكذلك دراسة مدى الاستفادة الحالية من لحوم الأضاحي ونسبة الفاقد منها وبالتالي اقتراح بعض الحلول العلمية والعملية في سبيل تحقيق الهدف المنشود و هو الاستفادة المثلى من جميع لحوم ما يذبح من أضاحي الحج.

٣ – جمع وإعداد البيانات الإحصائية :

١ – تكوين فرق البحث من باحث ٢٧ عدد ١٦ طالباً من طلاب جامعة أم القرى من جنسيات مختلفة تمثل مجموعات الحجاج حتى يستطيع الطلاب التفاهم مع الحجاج بلغتهم الأصلية.

٢ – تصميم استبانة خاصة بالمرحلة الأولى (ملحق رقم (١)) واستبانة أخرى للمرحلة الثانية (ملحق رقم (٢)).

٣ – تقسيم الدراسة إلى مرحلتين :

٣ / ١ المرحلة الأولى: وهي خاصة باستطلاع آراء الحجاج عما ينوون فعله بخصوص الأضاحي

و توضح تلك المرحلة عما ينوي الحجاج عمله في عملية التضحية وبدأت تلك المرحلة من الدراسة في أيام ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ من ذي الحجة كالتالي :

أ – أيام ٥، ٦، ٧ من ذي الحجة تم إجراء المقابلات مع الحجاج في مكة المكرمة.

ب – يوم ٨ ذي الحجة تم إجراء المقابلات مع الحجاج في منى.

جـ – يوم ٩ ذي الحجة تم إجراء المقابلات مع الحجاج في منطقة عرفات.

٣ / ٢ المرحلة الثانية : وهي خاصة باستطلاع آراء الحجاج عما تم فعله بخصوص الأضاحي

توضح تلك المرحلة خصائص الحجاج المضحين، وما تم عمله بالفعل في عملية التضحية. وبدأت تلك المرحلة من الدراسة أثناء تواجد الحجاج في منى يومي ١٠، ١١ ذي الحجة. و استكملت المقابلات في مكة المكرمة في الأيام التالية، كما أخذت عينة أخرى من الحجاج في مدينة الحجاج بجدة يوم ١٥ ذي الحجة.

٤ – تم وضع خطة إحصائية لضمان الحصول على نتائج ذات مستوى عال من الدقة. وتقسيم مجموعات الحجاج إلى مجموعات جغرافية متجانسة تبعاً لمؤسسات الطوافة التابع لها الحجاج وإعداد تلك الجنسية من واقع بيانات إعداد الحجاج في السنوات السابقة.

٥ – تحويل المعلومات التي جمعت من الحجاج إلى قيم رقمية وإدخالها في الحاسب الآلي.

٦ – باستخدام برامج *SPSS* تم التحليل الإحصائي للبيانات.

٣/٣ تحديد حجم العينة :

تم تحديد حجم العينة طبقاً للمعادلة التالية [٦]:

$$E = \pm Z \sqrt{\frac{P(1-P)}{n} \times \left(1-\frac{n}{N}\right)}$$

حيث E = نسبة الخطأ المسموح به.

Z = المتغير الموحد.

P = النسبة الحقيقية.

n = حجم العينة المطلوب.

N = حجم المجتمع.

وبفرض أن نسبة الخطأ المقبولة تساوي ٠,٠٣ وأن P = ٠,١٠ ومعامل الثقة = ٠,٩٠ فإنه ينتج عينة حجمها ٢٧١.

وقد احتوت العينة على ٤٢٣٣ شخصاً، مما يعتبر مقبولاً إحصائياً، وقد أفادت هذ العينة في التعرف على آراء الحجاج فيما يخص موضوع الأضاحي.

حيث تم إجراء مقابلات مع ٢٠٣٤ حاج في المرحلة الأولى من الدراسة، ومع ٢١٩٩ حاج في المرحلة الثانية من الدراسة بطريقة عشوائية لتمثل مجمتع الحجيج.

٤ – التحـــليل والمنـــاقشة :

٤ /١ المرحلة الأولى :

توضح تلك المرحلة عما ينوى الحجاج عمله في عملية التضحية

٤/ ١/ ١ خصائص الحجاج المستقصين :

٤/ ١/ ١/ ١ الجنسية :

لقد تم تقسيم الحجاج الى مجموعتين رئيستين حسب طريقة قدوم الحجاج. المجموعة الأولى وهي تمثل مجموعة حجاج الداخل (سعوديين ومقيمين). أما المجموعة الثانية فهي تمثل حجاج الخارج ونقصد هنا الحجاج القادمون من خارج المملكة بقصد الحج كما تقسيم مجموعة حجاج الخارج الى مجموعات تبعاً لمؤسسات الطوافة التابع لها الحجاج . ويوضح الجدول رقم (١) التوزيع النسبي للحجاج المستقصين.

جدول رقم (١)

مؤسسات الطوافة	النسبة المئوية
الدول العربية	١٨,٣
الدول الإفريقية غير العربية	١١,٨
جنوب آسيا	١٦,٢
جنوب شرق آسيا	١٤,١
تركيا وأوربا وأمريكا	٥,٩
إيران	٣,٣
دول الخليج العربي	٢,٨
حجاج الداخل	٢٥,٨
جنسيات غير محددة	١,٨
الإجمالي	١٠٠

٤ /١/١/٣ جنس الحجاج :

يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع النسبي للحجاج المستقصين حسب الجنس. ويتضح من الجدول أن الحجاج الذكور يمثلون (٨٩,٩ ٪) من إجمالي عدد الحجاج في حين أن الحجاج الإناث يمثلون (١٠,١ ٪) منهم، وهذا يرجع الى صعوبة التفاهم مع الحجاج الإناث وعدم إمكانية الاستعانة بطالبات للتفاهم مع الحجاج الإناث.

جدول رقم (٢)

الجنس	النسبة المئوية
ذكر	٨٩,٩
أنثى	١٠,١

٤ /١/١/٣ المستوى التعليمي :

يوضح الجدول رقم (٣) التوزيع النسبي للحجاج حسب المستوى التعليمي لهم، ويتضح من هذا الجدول أن أعلى نسبة من الحجاج المستقصين كان مستواهم التعليمي " ثانوي " بنسبة (٢٣,٨ ٪) من إجمالي عدد الحجاج المستقصين. كما تساوت النسبة المئوية للحجاج المستقصين ومستواهم التعليمي " ابتدائي" و" جامعي " بنسبة (٢٠,١ ٪). ويمثل الحجاج الأميين (١٨ ٪) من حجم العينة، أما فوق الجامعي فإن نسبتهم (٣,١ ٪).

جدول رقم (٣)

المستوى التعليمي	النسبة المئوية
أمي	١٨,٠
ابتدائي	٢٠,١
متوسط	١٤,٨
ثانوي	٢٣,٨
جامعي	٢٠,١
فوق الجامعي	٣,١
إجمالي	١٠٠

٤ /٤/١/١ نية الحج :

يوضح الجدول رقم (٤) التوزيع النسبي للحجاج المستقصين حسب نية الحج لديهم. ويتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من الحجاج ينوون حج " تمتع " بنسبة (٦٤,٥ ٪) يلي ذلك حج " إفراد " بنسبة (٣٠,٥ ٪) ثم حج " قران " بنسبة (٣,٥ ٪).

جدول رقم (٤)

نية الحج	النسبة المئوية
إفراد	٣٠,٥
تمتع	٦٤,٥
قران	٣,٥
لا يعرف	١,١
أخرى	٠,٤
إجمالي	١٠٠

٤ /٥/١/١ المذهب الذي ينتسب اليه الحجاج :

يوضح الجدول رقم (٥) التوزيع النسبي للحجاج المستقصين حسب المذهب الذي ينتسبون اليه وفي حالة مذهب " آخر " تم تحليل العلاقة بين المذهب والجنسية ولقد وجد أن غالبيتهم من الحجاج الإيرانيين وبعض الحجاج اللبنانيين وحجاج منطقة الخليج العربي، لذا فإنهم من الحجاج الذين ينتسبون الى المذهب الشيعي.

٤ /٦/١/١ عدد مرات الحج :

يوضح جدول رقم (٦) التوزيع النسبي للحجاج حسب عدد مرات الحج. ويتضح من النتائج أن الحجاج الذين يحجون للمرة الأولى يمثلون (٦١ ٪) من إجمالي عدد الحجاج المستقصين، في حين كانت نسبة من يحجون للمرة الثانية (١٩ ٪). و كانت أقل نسبة للحجاج المستقصين ممن يحجون للمرة الرابعة بنسبة (٤,٣ ٪).

جدول رقم (٥)

المذهب	النسبة المئوية
شافعي	٢٩,١
مالكي	٢١,٧
حنفي	٣٣,٣
حنبلي	٤,٧
لا يعرف	٢,٧
آخر	٨,٥
إجمالي	١٠٠

جدول رقم (٦)

عدد مرات الحج	النسبة المئوية
المرة الأولى	٦١,٠
المرة الثانية	١٩,٠
المرة الثالثة	٧,٤
المرة الرابعة	٤,٣
المرة الخامسة فأكثر	٨,٤
الإجمالي	١٠٠

٤ / ١ / ٢ - احصائيات الأضاحي :

٤ / ١ / ٢ / ١ الحجاج العازمين على الذبح :

يوضح الجدول رقم (٧) النسبة المئوية للحجاج العازمين على الذبح من إجمالي عدد الحجاج ويتضح من هذا الجدول أن(٧٠,٤ ٪) من إجمالي عدد الحجاج العازمين على الذبح، وأن (٢٩,٦ ٪) من إجمالي عدد الحجاج غير عازمين على الذبح.

جدول رقم (٧)

العزم على الذبح	النسبة المئوية
مضحي	٧٠,٤
غير مضحي	٢٩,٦

٤ / ١ / ٢ / ٢ النسبة المئوية للحجاج العازمين على الذبح حسب مكان القدوم:-

وبتقسيم الحجاج حسب مكان قدومهم جدول رقم (٨) نجد أنه بالنسبة لحجاج الخارج (٨١,٥ ٪) منهم عازمون على الذبح أما (١٨,٥ ٪) فهم غير عازمين على الذبح. أما حجاج الداخل _ ونقصد هنا الحجاج القادمون من داخل المملكة (السعوديون والمقيمون) - فإن نسبة العازمين على الذبح منهم تبلغ (٣٩,١ ٪) فقط بينماترتفع نسبة الحجاج غير العازمين على الذبح بين حجاج الداخل لتصل إلى (٦٠,٩ ٪).

جدول رقم (٨)

العزم على الذبح	النسبة المئوية لحجاج الداخل	النسبة المئوية لحجاج الخارج
مضحي	٣٩,١	٨١,٥
غير مضحي	٦٠,٩	١٨,٥

٣/٣/١/٤ النسبة المئوية للحجاج العازمين على الذبح للجنسيات المختلفة :

كما تم تقسيم الحجاج حسب جنسياتهم إلى مجموعات رئيسية تتبع مؤسسات الطوافة إضافة إلى حجاج دول الخليج العربي وحجاج الداخل (سعوديين و مقيمين) جدول رقم (٩) ويتضح من هذا الجدول أن الحجاج الايرانيين هم أعلى نسبة في الحجاج من حيث عزمهم على ذبح أضحية حيث تبلغ نسبة العازمين على الذبح (٩٥,٥ ٪) بينما تبلغ نسبة الحجاج الايرانيين غير العازمين على الذبح (٤,٥ ٪). يليهم في الترتيب من حيث العزم على الذبح حجاج مؤسسة تركيا وأوربا وامريكا (٩٤,٩ ٪) ثم حجاج مؤسسة الدول الافريقية غير العربية (٨٧,٥ ٪) ثم حجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا (٨١,٥ ٪) ثم حجاج دول الخليج العربي (٨٠,٤ ٪) ثم حجاج مؤسسة الدول العربية (٦٦,٩ ٪) وأخيراً في الترتيب يأتي حجاج الداخل (سعوديون ومقيمون) إذ تبلغ نسبة العازمين على الذبح (٣٩,١ ٪) فقط.

جدول رقم (٩)

مؤسسة الطوافة التابع لها	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين
حجاج الدول العربية	٦٦,٩	٣٣,١
حجاج الدول الافريقية غير العربية	٨٧,٥	١٢,٥
حجاج جنوب آسيا	٨٤,٢	١٥,٨
حجاج جنوب شرق آسيا	٨١,٥	١٨,٥
حجاج تركيا وأوربا وأمريكا	٩٤,٩	٥,١
حجاج ايران	٩٥,٥	٤,٥
حجاج دول الخليج العربي	٨٠,٥	١٩,٥
حجاج الداخل (سعوديين ومقيمين)	٣٩,١	٦٠,٩
الاجمالي	٧٠,٤	٢٩,٦

٤ /١/ ٣ – خصائص الحجاج العازمين على الذبح :

٤/١/٣/١ العلاقة بين نية الذبح والغرض من الذبح :

يوضح الجدول رقم (١٠) النسبة المئوية للحجاج العازمون على الذبح حسب الغرض من الذبح. ويتضح من هذا الجدول أن هدي التمتع هو أكثر أنواع التضحية رغبة لدى الحجاج حيث تبلغ نسبته ٨٧,٧ ٪ من اجمالي عدد الأضاحي. وتأتي الفدية لارتكاب محظور من محظورات الاحرام أو الفدية لترك واجب في الترتيب الاخير حيث تبلغ النسبة (٠,٣ ٪) و (٠,٥ ٪) على التوالي من اجمالي عدد الأضاحي، كما يوضح الجدول العلاقة بين مكان قدوم الحجاج من حيث كونهم حجاج قادمون من خارج المملكة أو كونهم حجاج قادمون من داخل المملكة (سعوديين ومقيمون) والغرض من العزم على الذبح، ويتضح من هذا الجدول ارتفاع نسبة الحجاج العازمين على ذبح هدي تمتع والقادمون من خارج المملكة (٨٩,٢ ٪)، في حين كانت النسبة (٧٨,٢ ٪) في حالة الحجاج القادمين من داخل المملكة (سعوديين ومقيمين).

جدول رقم (١٠)

م	الغرض من الذبح	النسبة المئوية لحجاج الداخل	النسبة المئوية لحجاج الخارج	النسبة المئوية الإجمالية
١	هدي تمتع	٧٨,٨	٨٩,٢	٨٧,٧
٢	هدي قران	٨,٤	٤,٠	٤,٦
٣	هدي تطوع	٦,٤	٣,٠	٣,٥
٤	فدية لترك واجب	١,٠	٠,٤	٠,٥
٥	فدية لارتكاب محظور	–	٠,٣	٠,٣
٦	صدقة	٥,٤	٢,٦	٣,٠
٧	أخرى	٠	٠,٥	٠,٤

٤/١/٣/٣ العلاقة بين نية الذبح ومعرفة الشروط الشرعية والصحية:

يوضح الجدول رقم (١١) النسبة المئوية للحجاج العازمون على الذبح حسب معرفتهم للشروط الشرعية الصحية للذبيحة. وهنا نجد أن (٧١,١ ٪) من الحجاج العازمين على الذبح يعرفون أنه توجد شروط شرعية وصحية للذبيحة.

كما تم استقصاء مدى معرفة الحجاج العازمين على الذبح للشروط الشرعية والصحية للذبيحة جدول رقم (١٢).

جدول رقم (١١)

معرفة الشروط الشرعية والصحية	النسبة المئوية
يعرف	٧١,١
لا يعرف	٢٨,٩

ويتضح من هذا الجدول أن (٤٠,٥ ٪) فقط من الحجاج يعرفون السبع صفات الشرعية والصحية للذبيحة، وكانت أقل نسبة هي (٤,٤ ٪) وهي معرفة خمس شروط شرعية وصحية للذبيحة فقط.

جدول رقم (١٢)

عدد الصفات التي يعرفها الحاج	النسبة المئوية
يعرف صفة واحدة	١٠,٧
يعرف صفتين	٩,٨
يعرف ثلاث صفات	٥,١
يعرف أربع صفات	٦,٤
يعرف خمس صفات	٤,٤
يعرف ستة صفات	٢٣,١
يعرف سبعة صفات	٤٠,٥

ولمعرفة أكثر الشروط الشرعية والصحية للذبيحة معرفة لدى الحجاج العازمين على الذبح تم تحليل النسبة المئوية لكل صفة من الصفات الشرعية والصحية للذبيحة على حدة كما في جدول رقم (١٣) ويتضح من هذا الجدول أن صفة (ليست مريضة)

هي أكثر الصفات معرفةً لدى الحجاج العازمين على الذبح ويعرفون أنه توجد شروط شرعية وصحية للذبيحة (١٧،٧٪) كما أن صفة (شرط العمر للأغنام والماعز والأبل والبقر) هي أقل الصفات معرفة لدى الحجاج (١١،٦٪).

جدول رقم (١٣)

الصفة	النسبة المئوية
العمر (الأبل – الأبقار – الأغنام)	١١,٦
ليست مريضة	١٧,٧
ليست عجفاء	١٣,٩
ليست مقطوعة الأذن	١٤,٢
ليست مكسورة القرن	١٤,٨
ليست عذراء	١٣,٩
ليست عرجاء	١٣,٩

٤/١/٣/٣ العلاقة بين نية الذبح والمستوى التعليمي :

يوضح الجدول رقم (١٤) العلاقة بين نية الذبح من عدمه والمستوى التعليمي للحجاج .ويتضح من هذا الجدول إرتفاع نسبة الحجاج العازمين على الذبح في حالة من معهم شهادات (تتراوح بين ٦٦,٨ ٪ – ٧٤,٦ ٪) عنه في حالة الحجاج الأميين

جدول رقم (١٤)

المستوى التعليمي	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين
أمي	٦٤،٤	٣٥،٦
إبتدائي	٦٦،٨	٣٣،٢
متوسط	٧٤،٧	٢٥،٣
ثانوي	٧٣،١	٢٦،٩
جامعي	٧٢،٥	٢٧،٥
فوق جامعي	٧٤،٦	٢٥،٤

٤/١/٣/٤ العلاقة بين نية الذبح ونية الحج :

يوضح الجدول رقم (١٥) العلاقة بين نية الذبح من عدمه ونية الحج لدى الحجاج و يتضح من هذا الجدول أن أعلى نسبة للحجاج العازمين على الذبح و نية الحج لديهم هي (حج تمتع) حيث بلغت نسبة العازمون على الذبح منهم (٩٥ ٪) بينما تقل بنسبة كبيرة جداً نسبة الحجاج العازمين على الذبح و نية الحج لديهم حج إفراد (١٥,٩ ٪) فقط منهم عازمون على الذبح و الباقي (٨٤,١ ٪) غير عازمين على الذبح.

جدول رقم (١٥)

المذهب	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين
إفراد	١٥,٩	٨٤,١
تمتع	٩٥,٠	٥,٠
قران	٨٧,١	١٢,٩
لا يعرف	٧٧,٣	٢٢,٧
آخر	٨٣,٣	١٦,٧
إجمالي	٧٠,٤	٢٩,٦

٤/١/٣/٥ العلاقة بين نية الذبح والمذهب :

يوضح الجدول رقم (١٦) العلاقة بين نية الذبح والمذهب الذي ينتسب اليه الحجاج. ويتضح من هذا الجدول أن الحجاج الذين ينتسبون لمذهب (آخر) – وهم من الشيعة من جنسيات إيرانية ولبنانية ......– هم أكثر الحجاج نسبة من حيث عزمهم على الذبح حيث بلغت نسبة العازمون على الذبح من الشيعة (٨٧,٢ ٪) وتساوت تقريباً نسبة الحجاج العازمين على الذبح ممن ينتسبون للمذهب الحنفي

(٧٤,٢ ٪) والمذهب الحنبلي (٧٣,٧ ٪). يلي ذلك الحجاج الذين ينتسبو للمذهب الشافعي (٨٦٪) ثم المذهب المالكي (٦١,٣ ٪).

جدول رقم (١٦)

المذهب	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين
شافعي	٦٨,٠	٣٢,٠
مالكي	٦١,٣	٣٨,٧
حنفي	٧٤,٢	٢٥,٨
حنبلي	٧٣,٧	٢٦,٣
لا يعرف	٦٤,٨	٣٥,٢
آخر	٨٧,٢	١٢,٨

٤/١/٣/٦ العلاقة بين نية الذبح وعدد مرات الحج :

يوضح الجدول رقم (١٧) العلاقة بين نية الذبح وعدد مرات الحج. ويتضح من هذا الجدول ارتفاع نسبة الحجاج العازمين على الذبح (٨١,٩ ٪) في حالة الحج للمرة الأولى عنه في حالة الحجاج الذين حجوا أكثر من مرة حيث تراوحت نسبة العازمو نمنهم على الذبح بين (٤٩,٤ ٪ و ٥٨,١ ٪) حسب عدد مرات أداء فريضة الحج.

جدول رقم (١٧)

عدد مرات الحج	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين
المرة الأولى	٨١,٩	١٨,١
المرة الثانية	٥٢,٦	٤٧,٤
المرة الثالثة	٥٠,٧	٤٩,٣
المرة الرابعة	٥٨,١	٤١,٩
المرة الخامسة فأكثر	٤٩,٤	٥٠,٦

٤/١/٣/٧ العلاقة بين نية الذبح وجنس الحجاج :

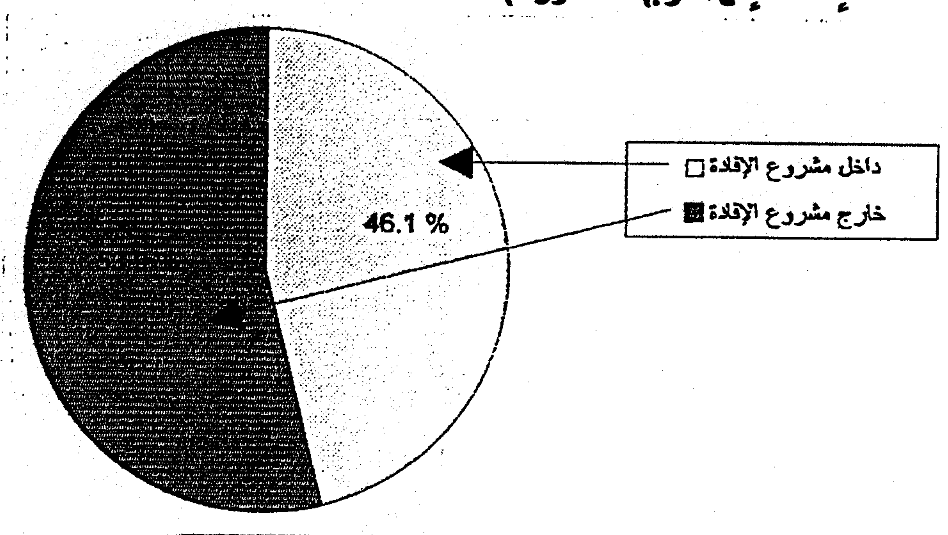
يوضح الجدول رقم (١٨) العلاقة بين نية الذبح وجنس الحجـاج، ويتضـح مـن هذا الجدول أن الإناث أكثر نية للذبح من الحجاج الذكور حيث بلغت نسبة الحجـاج الإناث العازمون على الذبح (٧٩,٤ ٪) مـن اجمالي عـدد الحجاج الإنـاث في حـين بلغت تلك النسبة في حالة الحجاج الذكور (٦٩,٤ ٪).

جدول رقم (١٨)

الجنس	مضحي	غير مضحي
ذكر	٦٩,٤	٣٠,٦
أنثى	٧٩,٤	٢٠,٦

٤ / ١ / ٤ – طريقة التضحية :

٤/١/٤/ ١ النسبة المئوية للحجاج العازمين على الذبح عن طريق مشروع الإفادة إلى خارج المشروع :



شكل رقم (١)

يوضح شكل رقم (١) النسبة المئوية للحجاج العازمين على الذبح عن طريق مشروع الإفادة من لحوم الهدي والأضاحي وخارج المشروع. ويتضح من هذا الشكل أن (٤٦,١ ٪) من اجمالي عدد الحجاج العازمين على الذبح سوف يضحون من خلال المشروع في حين أن (٥٣,٩ ٪) من اجمالي عدد الحجاج العازمين على الذبح سوف يضحون من خارج المشروع.

٤/١/٤/ ٢ العلاقة بين العزم على طريقة التضحية ومكان القدوم :

يوضح الجدول رقم (١٩) العلاقة بين العزم على طريقة التضحية ومكان قدوم الحجاج. ويتضح من هذا الجدول أن حجاج الداخل (سعوديون ومقيمين) أكثر رغبة في التضحية خارج نطاق المشروع عن رغبتهم في التضحية داخل نطاق المشروع، حيث بلغت نسبة العازمين على التضحية خارج نطاق مشروع الإفادة (٥٤,١ ٪)من اجمالي عدد حجاج الداخل العازمين على الذبح، بينما بلغت نسبة الراغبون في التضحية من داخل المشروع (٤٥,٩ ٪). وكذلك الحال في حجاج الخارج.

جدول رقم (١٩)

مكان القدوم	النسبة المئوية للمضحين داخل المشروع	النسبة المئوية للمضحين خارج المشروع	المجموع ٪
حجاج الداخل	٤٥,٩	٥٤,١	١٠٠
حجاج الخارج	٤٦,٤	٥٣,٦	١٠٠

٤/١/٤/٣ العلاقة بين العزم على طريقة التضحية والجنسية :

يوضح جدول رقم (٢٠) العلاقة بين العزم على طريقة التضحية وجنسية الحاج ويتضح من هذا الجدول أن حجاج مؤسسة تركيا و أوربا وأمريكا هم أكثر الحجاج رغبة في التضحية من خلال مشروع الافادة حيث بلغت نسبتهم (٧١،٩ ٪) من إجمالي عدد حجاج المؤسسة العازمون على الذبح، يليهم في الترتيب حجاج مؤسسة الدول العربية بنسبة (٥٩,٢ ٪) وكان أقل الحجاج رغبة في الذبح عن طريق المشروع هم حجاج مؤسسة إيران بنسبة (٦،٢ ٪) ويعزى سبب ذلك الى معتقداتهم الدينية .

جدول رقم (٢٠)

المؤسسة	النسبةالمئوية للمضحين داخل المشروع	النسبة المئوية للمضحين خارج المشروع	المجموع ٪
الدول العربية	٥٩،٢	٤٠،٨	١٠٠
الدول الأفريقية	٥٤،٢	٤٥،٨	١٠٠
جنوب آسيا	٣٠،٤	٦٩،٦	١٠٠
جنوب شرق آسيا	٣٩،٥	٦٠،٥	١٠٠
تركيا و أوربا و أمريكا	٧١،٩	٢٨،١	١٠٠
إيران	٦،٢	٩٣،٨	١٠٠
دول الخليج العربي	٥٤،٢	٤٥،٨	١٠٠

٤/٤/١/٤ العلاقة بين العزم على طريقة التضحية وجنس الحاج :

يوضح الجدول رقم (٢١) العلاقة بين العزم على طريقة التضحية وجنس الحجاج. ويتضح من هذا الجدول أن الحجاج الاناث أكثر رغبة في التضحية من خلال مشروع الافادة منه في حالة الحجاج الذكور ، ويمكن أن تعزى هذه الرغبة الى فائدة مشروع الإفادة من ناحية التيسير على الحجاج لأداء مناسكهم في يسر وسهولة .

جدول رقم (٢١)

الجنس	النسبة المئوية للمضحين داخل المشروع	النسبة المئوية للمضحين خارج المشروع
ذكر	٤٥،٤	٥٤،٦
أنثى	٥١،٦	٤٨،٤

٥/٤/١/٤ العلاقة بين العزم على طريقة التضحية والمستوى التعليمي للحاج :

يوضح جدول رقم (٢٢) العلاقة بين العزم على طريقة التضحية والمستوى التعليمي للحجاج، ويتضح من هذا الجدول أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي للحجاج كلما ارتفعت نسبة رغبتهم في التضحية من خلال مشروع الإفادة وكلما انخفض المستوى التعليمي للحجاج كلما ارتفعت نسبة رغبتهم في التضحية خارج نطاق

جدول رقم (٢٢)

المستوى التعليمي	النسبة المئوية للمضحين داخل المشروع	النسبة المئوية للمضحين خارج المشروع
أمي	٣٥,٤	٦٤,٦
ابتدائي	٤٢,١	٥٧,٩
متوسط	٤٥,٨	٥٤,٢
ثانوي	٤٧,٠	٥٣,٠
جامعي	٥٦,٥	٤٣,٥
فوق جامعي	٥٥,٣	٤٤,٧

مشروع الإفادةوذلك لسهولة وصول وسائل التوعية عن مشروع الإفادة لهم عنه في حالة الأميين.

٤/١/٤/٦ العلاقة بين العزم على طريقة التضحية ونية الذبح :

يوضح الجدول رقم (٢٣) العلاقة بين العزم على طريقة التضحية ونية الحج لدى الحجاج، ويتضح من هذا الجدول أنه على الرغم من انخفاض نسبة الحجاج العازمين على أداء نية حج إفراد (٧,٣ ٪) إلا أن نسبة العازمي منهم على التضحية من خلال مشروع الإفادة (٦٠,٦ ٪) أعلى منها في حالة الرغبة في التضحية خارج نطاق مشروع الإفادة (٣٩,٤ ٪) لكن الوضع مختلف تماماً في حالة العزم على أداء نية حج تمتع فالارتفاع الكبير لنسبة الحجاج العازمين على الذبح ونية الحج لديهم حج تمتع (٨٦,٧ ٪) من إجمالي نسبة الحجاج العازمين على التضحية يقابله انخفاض نسبي لنسبة الحجاج العازمين على الذبح من خلال مشروع الإفادة (٤٤,٥ ٪).

جدول رقم (٢٣)

نية الحج	النسبة المئوية للمضحين داخل المشروع	النسبة المئوية للمضحين خارج المشروع	إجمالي عدد المضحين
إفراد	٦٠,٦	٣٩,٤	٧,٣
تمتع	٤٤,٥	٥٥,٥	٨٦,٧
قران	٥٠,٨	٤٩,٢	٤,٣
لا يعرف	٤٧,١	٥٢,٩	١,٢
أخرى	٦٦,٧	٣٣,٣	٠,٤

٤/١/٤/٧ العلاقة بين العزم على طريقة التضحية وعدد مرات الحج :

يوضح الجدول رقم (٢٤) العلاقة بين العزم على طريقة التضحية وعدد مرات الحج. ومن هذا الجدول يتبين أنه لا يوجد ارتباط قوى بين تكرار عدد مرات الحج والعزم على طريقة التضحية.

جدول رقم (٢٤)

عدد مرات الحج	النسبة المئوية للمضحين داخل المشروع	النسبة المئوية للمضحين خارج المشروع
المرة الأولى	٤٥,١	٥٤,٩
المرة الثانية	٤٧,٣	٥٢,٧
المرة الثالثة	٦٠,٣	٣٩,٧
المرة الرابعة	٣٨,٠	٦٢,٠
المرة الخامسة فأكثر	٤٩,٤	٥٠,٦

ويشذ عن هذه القاعدة في حالة الحج للمرة الثالثة فإننا نجد اتجاه شديد نحو العزم على التضحية من خلال مشروع الإفادة (٦٠,٣ ٪) من إجمالي نسبة العازمون على التضحية ويحجون للمرة الثالثة.

٤/١/٤/٨ العلاقة بين العزم على طريقة التضحية والمذهب الذي ينتسب اليه الحجاج:

لدراسة الارتباط بين العزم على طريقة التضحية والمذهب الذي ينتسب إليه الحجاج، تم تلخيص النتائج في الجدول رقم (٢٥) ويتبين من هذا الجدول أن الحجاج الذين ينتسبون إلى المذهب الحنبلي هم الأكثر رغبة في التضحية من خلال مشروع الإفادة حيث بلغت نسبة العازمون منهم على التضحية من خلال مشروع الإفادة (٧٠,٤ ٪) من إجمالي عدد الحجاج العازمين على التضحية وينتسبون للمذهب الحنبلي. وأن (٢٩,٦ ٪) منهم عازمون على التضحية خارج نطاق مشروع الإفادة. وكان أقل الحجاج رغبة في العزم على التضحية من خلال مشروع الإفادة هم الحجاج الذين ينتسبون إلى مذهب (آخر) وهم في الغالب من الحجاج الإيرانيين الذين ينتسبون إلى المذهب الشيعي.

جدول رقم (٢٥)

المذهب	النسبة المئوية للمضحين داخل المشروع	النسبة المئوية للمضحين خارج المشروع
شافعي	٤٩,١	٥٠,١
مالكي	٥٢,٩	٤٧,١
حنفي	٤٥,٠	٥٥,٠
حنبلي	٧٠,٤	٢٩,٦
لا يعرف	٦٠,٠	٤٠,٠
آخر	١٥,٨	٨٤,٢

٤/١/٤/٩ العلاقة بين العزم على طريقة التضحية والغرض من الذبح :

يوضح الجدول رقم (٢٦) العلاقة بين العزم على طريقة التضحية والغرض من الذبح، ويتضح من هذا الجدول أنه على الرغم من الارتفاع الكبير لنسبة الحجاج العازمين على ذبح هدي تمتع (أنظر جدول رقم (٤)) إلا أن نسبة العازمين على الذبح من داخل نطاق مشروع الإفادة (٤٤,٤ ٪) وهذا يتفق مع النسبة العامة للحجاج العازمين على التضحية من خلال أو خارج نطاق مشروع الإفادة.

جدول رقم (٢٦)

الغرض من الذبح	النسبة المئوية للمضحين داخل المشروع	النسبة المئوية للمضحين خارج المشروع
هدي تمتع	٤٤,٤	٥٥,٦
هدي قران	٥٣,٧	٤٦,٣
هدي تطوع	٤٥,٨	٥٤,٢
فدية لترك واجب	٥٧,١	٤٢,٩
فدية لارتكاب محظور	١٠٠,٠	—
صدقة	٦٩,٨	٣٠,٢
أخرى	٥٠	٥٠

٤/١/٤/١٠ العلاقة بين طريقة التضحية ومعرفة الشروط الشرعية والصحية للذبيحة :

يوضح الجدول رقم (٢٧) العلاقة بين طريقة التضحية ومعرفة الحجاج للشروط الشرعية والصحية للذبيحة، ويتضح من هذا الجدول أن معرفة الشروط الشرعية من عدمه لا يؤثر تأثيراً كبيراً في طريقة التضحية حيث تساوت تقريباً النسبة في حالة المعرفة من عدمه مع اتجاهات الحجاج في العزم على التضحية من خلال أو خارج نطاق مشروع الإفادة.

جدول رقم (٢٧)

الشروط الشرعية	النسبة المئوية للمضحين داخل المشروع	النسبة المئوية للمضحين خارج المشروع
يعرف	٤٥,٧	٥٤,٣
لا يعرف	٤٧,٤	٥٢,٦

٤ / ١ / ٥ – خصائص الحجاج العازمين على الذبح من خلال مشروع الإفادة : –

٤/١/٥/١ كيفية التعرف على مشروع الإفادة :

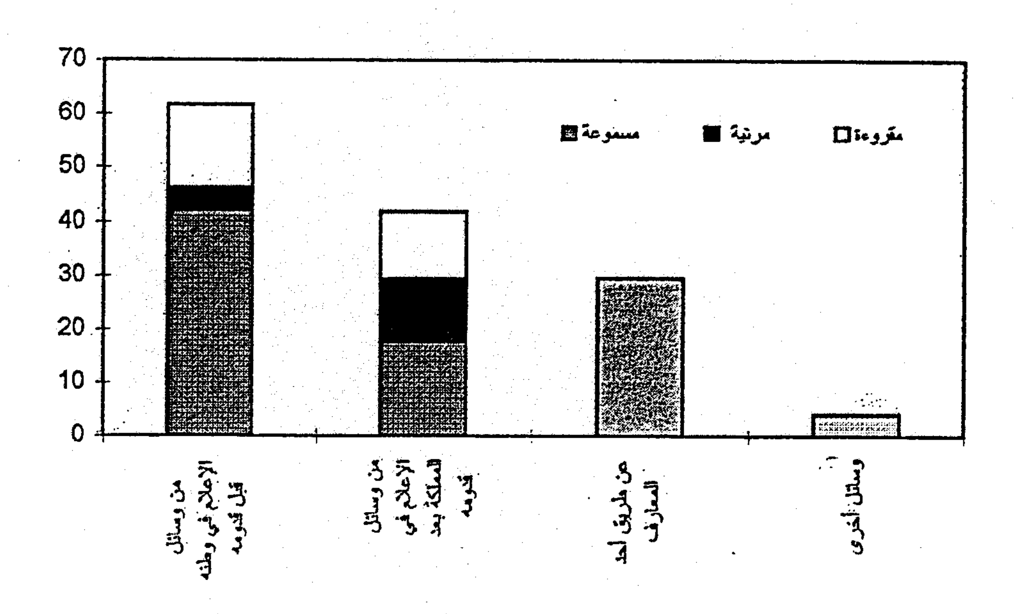
لقد تم التركيز في سؤال الحجاج العازمين على التضحية من خلال مشروع الإفادة لمعرفة أكثر الطرق شيوعاً بين الحجاج في كيفية التعرف على مشروع الإفادة. وتم تلخيص النتائج في الشكل رقم (٢). ومن هذا الشكل يتبين أن هناك نسبة (٦١,٦ ٪) من الحجاج العازمين على التضحية من خلال مشروع الأضاحي أفادوا بمعرفتهم بالمشروع من وسائل الإعلام في وطنهم قبل قدومهم إلى المملكة. كما يوضح الشكل اختلاف نسب الذين تعرفوا على المشروع من وسائل الإعلام في وطنهم لنوع الوسيلة (مسموعة أو مرئية أو مقروءة) كما يلي :

أ – ٤٢ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المسموعة.

ب – ٤ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المرئية.

ج – ١٥,٦ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المقروءة.

ومن هنا يتضح تأثير الوسائل المسموعة عن غيرها من الوسائل الأخرى



شكل رقم (٢)

أما بالنسبة لتأثير وسائل الإعلام داخل المملكة فقد أفاد (٤١,٩ ٪) من الحجاج بأنهم قد تعرفوا على مشروع الإفادة من خلال هذه الوسائل. ويمكن تقسيم هذه النسبة بدورها كما يتضح من الشكل كما يلي :

أ – ١٧,٥ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المسموعة.

ب – ١١,٨ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المرئية.

ج – ١٢,٦ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المقروءة.

ولتأثير المعارف أو الأقرباء ممن سبق لهم الحج فقد اتضح أن هناك نسبة (٢٩,٦ ٪) من الحجاج الذين تعرفوا على مشروع الإفادة كان عن طريق المعارف أو الأقرباء ممن سبق لهم الحج.

كما أوضحت النتائج أن نسبة (٤,١ ٪) من الحجاج أفادوا بأنهم تعرفوا على المشروع من هذه وسائل أخرى.

٣/٥/١/٤ مكان شراء كوبونات مشروع الإفادة :

ولمعرفة أكثر الأماكن إقبالاً لدى الحجاج لشراء كوبونات مشروع الإفادة تم سؤال الحجاج في الاستبيان عن أماكن عزمهم على شراءكوبونات مشروع الإفادة. وتم تلخيص النتائج في الجدول رقم (٢٨) ويتضح من هذا الجدول أن غالبية الحجاج يعتزمون شراء كوبونات مشروع الإفادة من مكة المكرمة حيث بلغت نسبتهم (٧٣,١ ٪). وتساوت النسبة في الرغبة في الشراء في كلٍ من منى و المدينة المنورة حيث بلغت النسبة (٩,٢ ٪ ، ٨,٣ ٪) على التوالي. وكانت أقل المناطق رغبة لدى الحجاج هي منطقة عرفات (٢,١ ٪) فقط.

جدول رقم (٢٨)

مكان شراء الكوبون	النسبة المئوية
١ – منفذ الدخول للمملكة	٧,٣
٢ – مكة المكرمة	٧٣,١
٣ – المدينة المنورة	٨,٣
٤ – مني	٩,٢
٥ – عرفات	٢,١

٤/١/٥/٣ سعر شراء كوبونات مشروع الإفادة :

كما هو معروف فإن سعر شراء كوبونات مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي هو سعر ثابت لموسم الحج وكان السعر في هذا الموسم ٣٧٥ ريال. ولقد تضمن الاستبيان على معلومة سعر شراء كوبونات مشروع الإفادة. لمعرفة السعر الفعلي الذي يشتري به الحجاج كوبونات المشروع وكذلك لبيان مدى معرفت الحجاج المسبقة لسعر كوبونات مشروع الإفادة. وتم تلخيص النتائج في الجدول رقم (٢٩).

جدول رقم (٢٩)

السعر	النسبة المئوية
أقل من ٣٠٠	٤,٥
من ٣٠٠ – ٣٥٠	٤,٣
٣٧٥	٨٢,٩

وقد أفاد (٨٢,٩ ٪) من الحجاج بمعرفتهم سعر شراء كوبونات مشروع الأضاحي هو ٣٧٥ ريالاً. كما أفاد (٤,٥ ٪) منهم بأن سعر شراء كوبون هو أقل من ٣٠٠ ريالاً و (٤,٣ ٪) أن سعر شراء الكوبونات يتراوح بين ٣٠٠ إلى ٣٥٠ ريالاً ويمكن تفسير ذلك نتيجة للخلط الذي يحدث لدى الحجاج بين كوبونات مشروع الإفادة والكوبونات التى تصدرها بعض الهيئات كأضحية وعدم قدرة بعض الحجاج على التفريق بين النوعين.

٤/١/٦- خصائص الحجاج العازمين على الذبح خارج نطاق مشروع الإفادة :

٤/١/٦/١ أسباب العزم على التضحية خارج نطاق مشروع الإفادة :

لقد تضمن الاستبيان على الأسباب المؤدية لعدم الرغبة في التضحية من خلال مشروع الإفادة وتم تلخيص النتائج في الجدول رقم (٣٠). ويتبين من الجدول أن سبب" عدم الاقتناع بالمشروع " هو أكثر الأسباب شيوعاً بين الحجاج حيث بلغت نسبتهم (٣٩,٣٪) من إجمالي عدد الحجاج العازمين على التضحية خارج نطاق المشروع يلي ذلك في الترتيب سبب " عدم معرفة المشروع " (٢٩,٢٪) ثم سبب " أسباب أخرى " (١٩,٨ ٪). في حين أفاد (٩,٨ ٪) منهم بعدم رغبتهم في التضحية عن طريق مشروع الإفادة لارتفاع سعر الكوبون.

جدول رقم (٣٠)

أسباب عدم الاشتراك في مشروع الإفادة	النسبة المئوية
١.عدم معرفة المشروع	٢٩,٢
٢.عدم الاقتناع بالمشروع	٣٩,٣
٣.ارتفاع سعر الكوبون للذبيحة	٩,٨
٤.عدم توفر كوبونات للبيع	٠,٧
٥.عدم الاستدلال على أماكن بيع الكوبونات	١,٢
٦.أسباب أخرى	١٩,٨

٤/١/٦/٢ نوع الذبيحة :

كما تضمن الاستبيان على سؤال عن نوع الذبيحة التي يعتزم الحجاج ذبحها. ولخصت النتائج من الجدول رقم (٣١) ويتبين من هذا الجدول أن الغالبية العظمى من الحجاج يعتزمون ذبح أغنام بنسبة (٨٢,٣٪) يلي ذلك في الترتيب الرغبة في ذبح أبقار (٧,٤ ٪) وتساوت تقريباً الرغبة لدى الحجاج في العزم على ذبح ماعز وإبل حيث بلغت نسبتهم (٥,٢ ٪) و (٥,١ ٪) على التوالي.

جدول رقم (٣١)

النوع	النسبة المئوية
غنم	٨٢,٣
ماعز	٥,٢
إبل	٥,١
بقر	٧,٤

٤/١/٦/٣ العلاقة بين العزم على نوع الذبيحة وجنسية الحجاج :

يوضح الجدول رقم (٣٢) العلاقة بين العزم على نوع الذبيحة وجنسية الحجاج حيث تم تقسيم الحجاج إلى مجموعات رئيسية تبعاً لمؤسسة الطوافة التابع لها الحاج.

ويتضح من هذا الجدول أن حجاج مؤسسة إيران وحجاج الخليج العربي يعتزمون ذبح أغنام فقط بنسبة (١٠٠ ٪) في حين بلغت هذه النسبة (٨٣,٢ ٪) في حجاج مؤسسة جنوب شرق أسيا ونسبة (٩٨,٥ ٪) في حجاج مؤسسة الدول الأفريقية غير العربية. وكان أقل الحجاج رغبة في ذبح أغنام هم حجاج مؤسسة تركيا وأوربا وأمريكا حيث بلغت نسبتهم (٥٣,٣ ٪).

أما بالنسبة لعزم الحجاج على ذبح ماعز فيتضح من الجدول أن أعلى نسبة هي لحجاج جنوب آسيا (١٣,٥ ٪).

وأما عزم الحجاج على ذبح إبل فكانت أعلى نسبة هي لحجاج مؤسسة جنوب أسيا (١١,٤ ٪). وتساوت النسبة تقريباً لدى حجاج مؤسسة الدول العربية وحجاج مؤسسة جنوب شرق أسيا في العزم على ذبح إبل بنسبة (٥,٢ ٪) و (٥,٦ ٪) على التوالي.

أما عزم الحجاج على ذبح أبقار فكانت أعلى نسبة في العزم على ذبح أبقار لدى حجاج مؤسسة تركيا وأوربا وأمريكا بنسبة (٤٠ ٪) يلي ذلك في الترتيب حجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا بنسبة (١١,٢ ٪). وكان حجاج مؤسسة الدول الأفريقية غير العربية أقل رغبة في ذبح أبقار بنسبة (٠,٧ ٪).

جدول رقم (٣٢)

مؤسسات الطوافة	النسبة المئوية				
	أغنام	ماعز	إبل	ابقار	المجموع
الدول العربية	٨٣,٥	٧,٨	٥,٢	٣,٥	١٠٠
الدول الأفريقية غير العربية	٩٨,٥	٠,٧	–	٠,٧	١٠٠
جنوب آسيا	٦٨,٩	١٣,٥	١١,٤	٦,٢	١٠٠
جنوب شرق آسيا	٨٣,٢	–	٥,٦	١١,٢	١٠٠
تركيا وأوربا وأمريكا	٥٣,٣	٦,٧	–	٤٠,٠	١٠٠
إيران	١٠٠,٠	–	–	–	١٠٠
دول الخليج العربي	١٠٠,٠	–	–	–	١٠٠
حجاج الداخل (سعوديون ومقيمين)	٩٣,٠	٠,٩	١,٨	٣,٧	١٠٠
إجمالي	٨٣,٧	٥,٠	٤,٦	٦,٧	١٠٠

٤ / ٢ المرحلة الثانية : توضح تلك المرحلة خصائص الحجاج المضحين وما تم عمله بالفعل في عملية التضحية :

٤ /٢/ ١ خصائص الحجاج المستقصين :

٤/ ٢/ ١/ ١ الجنسية :

كما في المرحلة الأولى من الدراسة فقد تم تقسيم الحجاج الى مجموعتين رئيستين حسب طريقة قدوم الحجاج. المجموعة الأولى وهي تمثل مجموعة حجاج الداخل (سعوديين ومقيمين). أما المجموعة الثانية فهي تمثل حجاج الخارج ونقصد هنا الحجاج القادمون من خارج المملكة بقصد الحج كما تقسيم مجموعة حجاج الخارج الى مجموعات تبعاً لمؤسسات الطوافة التابع لها الحجاج . ويوضح الجدول رقم (٣٣) التوزيع النسبي للحجاج المستقصين في المرحلة الثانية من الدراسة.

جدول رقم (٣٣)

مؤسسات الطوافة	النسبة المئوية
الدول العربية	٢٠,٢
الدول الإفريقية غير العربية	١٤,٥
جنوب آسيا	٢٥,١
جنوب شرق آسيا	١٨,٧
تركيا وأوربا وأمريكا	٥,٢
إيران	٤,٤
دول الخليج العربي	٢,٤
حجاج الداخل	٧,٩
جنسيات غير محددة	١,٦
الإجمالي	١٠٠

٤ / ٣/١/٢ جنس الحجاج :

يوضح الجدول رقم (٣٤) التوزيع النسبي للحجاج المستقصين حسب الجنس. ويتضح من الجدول أن الحجاج الذكور يمثلون (٨٦,٤ ٪) من إجمالي عدد الحجاج المستقصين في حين أن الحجاج الإناث يمثلون (١٣,٦ ٪) منهم، ويتلاحظ هنا ارتفاع نسبة الحجاج الإناث المستقصين عنها في المرحلة الأولى من الدراسة.

جدول رقم (٣٤)

الجنس	النسبة المئوية
ذكر	٨٦,٤
أنثى	١٣,٦

٤ / ٣/١/٣ المستوى التعليمي :

يوضح الجدول رقم (٣٥) التوزيع النسبي للحجاج المستقصين في المرحلة الثانية من الدراسة حسب المستوى التعليمي لهم، ويتضح من هذا الجدول أن أعلى نسبة من الحجاج المستقصين كان مستواهم التعليمي " ثانوي " بنسبة (٢٣,٩ ٪) من إجمالي عدد الحجاج المستقصي يلي ذلك في الترتيب الجامعين بنسبة (٢٠,٦ ٪). ويمثل الحجاج الأميين (١٥,٦ ٪)، أما فوق الجامعي فإن نسبتهم (٤,٦ ٪).

جدول رقم (٣٥)

المستوى التعليمي	النسبة المئوية
أمي	١٥,٦
ابتدائي	١٩,٤
متوسط	١٥,٩
ثانوي	٢٣,٩
جامعي	٢٠,٦
فوق الجامعي	٤,٦
إجمالي	١٠٠

٤ /٣ /١ /٤ نية الحج :

يوضح الجدول رقم (٣٦) التوزيع النسبي للحجاج المستقصين حسب نية الحج لديهم. ويتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من الحجاج ينوون حج " تمتع " بنسبة (٦١,٦ ٪) يلي ذلك من حيث الترتيب حج " إفراد " بنسبة (٣٣ ٪) ثم حج " قران " بنسبة (٣,٢ ٪) وهذه النسب تتفق مع ما جاء في المرحلة الأولى من الدراسة.

جدول رقم (٣٦)

نية الحج	النسبة المئوية
إفراد	٣٣,٠
تمتع	٦١,٦
قران	٣,٢
لا يعرف	٠,٨
أخرى	١,٤
إجمالي	١٠٠

٤ /٣ /١ /٥ المذهب الذي ينتسب اليه الحجاج :

يوضح الجدول رقم (٣٧) التوزيع النسبي للحجاج المستقصين في تلك المرحلة من الدراسةحسب المذهب الذي ينتسب اليه الحجاج، كما تم تحليل العلاقة بين المذهب والجنسية في حالة مذهب " آخر "، ولقد وجد أن غالبيتهم من الحجاج الإيرانيين وبعض الحجاج اللبنانيين وحجاج منطقة الخليج العربي، لذا فإنهم من الحجاج الذين ينتسبون الى المذهب الشيعي.

جدول رقم (٣٧)

المذهب	النسبة المئوية
شافعي	٢٧,٣
مالكي	٢٢,٨
حنفي	٢٩,٥
حنبلي	٨,٣
لا يعرف	٢,٨
آخر	٩,٣
إجمالي	١٠٠

٤ / ٣ / ١ / ٦ عدد مرات الحج :

يوضح جدول رقم (٣٨) التوزيع النسبي للحجاج حسب عدد مرات الحج. ويتضح من النتائج أن الحجاج الذين يحجون للمرة الأولى يمثلون (٦٠,٢ ٪) من إجمالي عدد الحجاج المستقصين، في حين كانت نسبة من يحجون للمرة الثانية (١٩,٤ ٪). و كانت أقل نسبة للحجاج المستقصين ممن يحجون للمرة الرابعة بنسبة (٤,٥ ٪) وهذه النتائج تتفق مع ما جاء في المرحلة الأولى من الدراسة.

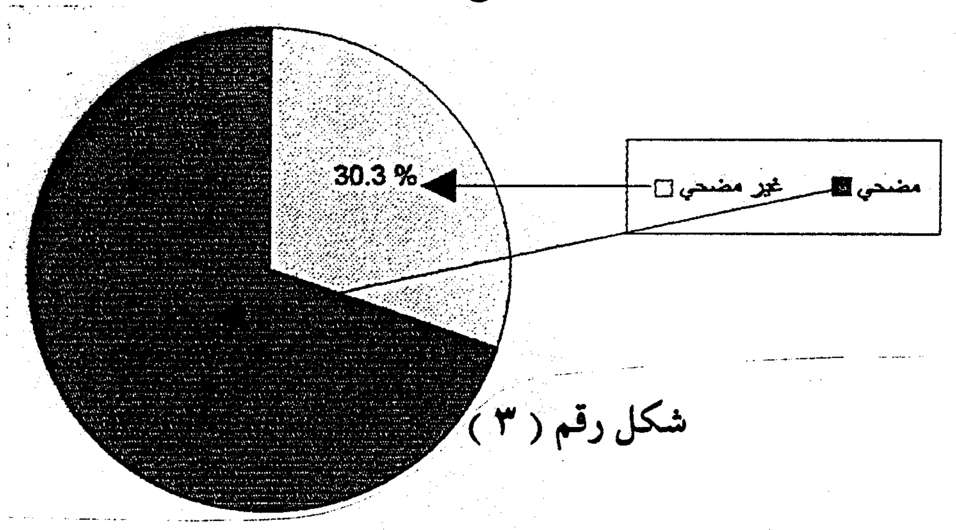
جدول رقم (٣٨)

عدد مرات الحج	النسبة المئوية
المرة الأولى	٦٠,٢
المرة الثانية	١٩,٤
المرة الثالثة	٧,١
المرة الرابعة	٤,٥
المرة الخامسة فأكثر	٨,٨
الإجمالي	١٠٠

٤ / ٢ / ٢ إحصائيات الأضاحي :

٤ / ٢ / ٢ / ١ النسبة المئوية للحجاج المضحين من إجمالي عدد الحجاج :

يوضح الشكل رقم (٣) النسبة المئوية للحجاج المضحين من إجمالي عدد الحجاج. ويتضح من هذا الشكل أن (٦٩,٧ ٪) من إجمالي عدد الحجاج قد قاموا بعملية التضحية، كما أن (٣٠,٣ ٪) منهم لم يقوموا بعملية التضحية. وهذه النسبة تتفق تقريباً مع ما جاء في مرحلة الدراسة الاستطلاعية حيث أوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك نسبة (٧٠,٤ ٪) يعتزمون الذبح.



شكل رقم (٣)

٤ / ٢ / ٢ / ٢ النسبة المئوية للحجاج المضحين حسب مكان قدومهم :

وبتقسيم الحجاج حسب مكان قدومهم جدول رقم (٣٩) يتضح لنا أن (٤٤,٧ ٪) فقط من إجمالي عدد حجاج الداخل (سعوديين ومقيمين) قد قاموا بعملية التضحية وأن (٥٥,٣ ٪) منهم لم يقوموا بالتضحية. في حين بلغت نسبة من قاموا بعملية التضحية من حجاج الخارج (٧٩ ٪) من إجمالي عدد حجاج الخارج وأن (٢١ ٪) فقط منهم لم يقوموا بعملية التضحية. هذه النسبة تقريباً توافق ما جاء في مرحلة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (٣٩)

مكان القدوم	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين	المجموع
حجاج الداخل	٤٤,٧	٥٥,٣	١٠٠
حجاج الخارج	٧٩,٠	٢١,٠	١٠٠

٤/٢/٢/٣ النسبة المئوية للحجاج المضحين للجنسيات المختلفة (حسب مؤسسات الطوافة التابع لها الحجاج) :

كما تم تقسيم حجاج الخارج – ونقصد هنا الحجاج القادمون من خارج المملكة إلى مجموعات رئيسية حسب مؤسسات الطوافة التابعين لها ولخصت النتائج في الجدول رقم (٤٠). ويتضح من هذا الجدول أن حجاج مؤسسة إيران قد قاموا بعملية التضحية بنسبة ١٠٠ ٪. ويليهم في الترتيب حجاج دول الخليج العربي بنسبة (٨٥,٧ ٪) ثم حجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا بنسبة (٨٣,١ ٪) ثم حجاج مؤسسة تركيا وأوربا وأمريكا بنسبة (٨١,١ ٪) ثم حجاج مؤسسة جنوب آسيا بنسبة (٨٠,٤ ٪)، وأخيراً يأتي في الترتيب من حيث نسبة الحجاج المضحين حجاج مؤسسة الدول الأفريقية غير العربية وحجاج مؤسسة الدول العربية حيث بلغت نسبة المضحين منهم (٥٤,٢ ٪) و (٤٨,٨ ٪) على التوالي.

جدول رقم (٤٠)

مؤسسات الطوافة	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين
الدول العربية	٤٨,٨	٥١,٢
الدول الأفريقية غير العربية	٥٤,٢	٤٥,٨
جنوب آسيا	٨٠,٤	١٩,٦
جنوب شرق آسيا	٨٣,١	١٦,٩
تركيا وأوربا وأمريكا	٨١,١	١٨,٩
إيران	١٠٠	٠,٠
دول الخليج العربي	٨٥,٧	١٤,٣

٤/٢/٣ خصائص الحجاج المضحين

٤/٢/٣/١ العلاقة بين التضحية والغرض من الذبح :

يوضح الجدول رقم (٤١) العلاقة بين التضحية والغرض من الذبح. ويتبين من النتائج أن هدي التمتع هو أكثر أنواع الذبائح حيث بلغت نسبة الحجاج المضحين " هدي تمتع " (٨٧ ٪) من إجمالي عدد الحجاج، يلي ذلك في الترتيب " هدي القران " بنسبة (٤,٤ ٪). ثم " هدي التطوع " (٣,٥ ٪) والصدقات (٣ ٪). أما " فدية لارتكاب محظور من محظورات الإحرام " و "فدية لترك واجب " فكانت بنسبة (٠,٥ ٪)و (١,٤ ٪) على التوالي.

كما يوضح الجدول العلاقة بين التضحية ومكان قدوم الحجاج من حيث كونهم قادمون من خارج المملكة أو داخل المملكة (سعوديون ومقيمون). ويتضح من الجدول ارتفاع نسبة حجاج الخارج المضحين هدي تمتع بنسبة (٩٠,٥ ٪)، في حين كانت نسبة حجاج الداخل المضحين لنفس النوع (٧١,٥ ٪).

جدول رقم (٤١)

الغرض من الذبح	النسبة المئوية للمضحين		إجمالي
	حجاج الداخل	حجاج الخارج	
هدي تمتع	٧١,٥	٩٠,٥	٨٧
هدي قران	٨,٧	٣,٤	٤,٤
هدي تطوع	٨,٠	٢,٥	٣,٥
فدية لترك واجب	٤,٢	٠,٨	١,٤
فدية لارتكاب محظور	١,٥	٠,٢	٠,٥
صدقة	٥,٧	٢,٤	٣,٠
أخرى	٠,٤	٠,٢	٠,٢

٤/٢/٣/٢ العلاقة بين التضحية ونية الحج :

يوضح الجدول رقم (٤٢) العلاقة بين التضحية ونية الحج لدى الحجاج ويتبين من الجدول أن أعلى نسبة للحجاج الذين قاموا بالتضحية و نية الحج لديهم هي (حج تمتع) حيث بلغت نسبة المضحين منهم (٩٦,٦ ٪) ويقابله أيضاً ارتفاع كبير في نسبة الحجاج و نية الحج لديهم (حج تمتع) حيث بلغت نسبتهم (٦١,٨ ٪) من إجمالي عدد الحجاج. وهنا نستطيع أن نقول أن الغالبية العظمى من إجمالي عدد الذبائح هو هدي تمتع.

كما كانت أقل نسبة من الحجاج المضحين ونية الحج لديهم هي (حج إفراد) حيث بلغت نسبة من قاموا بعملية التضحية منهم (١٧,٩ ٪) لأن حج الإفراد ليس عليه دم.

جدول رقم (٤٢)

نية الحج	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين	إجمالي
إفراد	١٧,٩	٨٢,١	٣٣,١
تمتع	٩٦,٦	٣,٤	٦١,٨
قران	٩٥,٥	٤,٥	٣,١
لا يعرف	٣٣,٣	٦٦,٧	٠,٧
آخر	٨٠,٠	٢٠,٠	١,٣
إجمالي	٦٩,٧	٣٠,٣	١٠٠

٤/٢/٣/٣ العلاقة بين التضحية ومعرفة الشروط الشرعية و الصحية للذبيحة :

يوضح الجدول رقم (٤٣) العلاقة بين التضحية و معرفة الشروط الشرعية والصحية للذبيحة، ويتضح من النتائج أن (٧٧,٥ ٪) من إجمالي عدد الحجاج يعرفون أنه توجد اشتراطات شرعية وصحية للذبيحة، أما (٢٢,٥ ٪) من إجمالي عدد الحجاج فقد أفادوا بعدم معرفتهم لوجود تلك الشروط.

ومن هنا يتضح ضرورة الاهتمام بحملات التوعية الدينية للحجاج.

جدول رقم (١)

معرفة الشروط الشرعية و الصحية	النسبة المئوية
يعرف	٧٧,٥
لا يعرف	٢٢,٥

٤/٢/٣/ ٤ مدى معرفة الحجاج للشروط الشرعية و الصحية للذبيحة :

كما تم استقصاء مدى معرفة الحجاج المضحين للشروط الشرعية والصحية للذبيحة جدول رقم (٤٤).

ويتضح من هذا الجدول أن (٤٩,٢ ٪) من الحجاج المضحين يعرفون فقط ستة صفات للذبيحة. وكانت أقل الصفات نسبة هي " معرفة خمسة صفات " (٣,٦ ٪).

جدول رقم (٢)

عدد الصفات التي يعرفها الحجاج	النسبة المئوية
يعرف صفة واحدة	١٢,٨
يعرف صفتين	١٢,٤
يعرف ثلاث صفات	١٣,٤
يعرف أربع صفات	٤,٥
يعرف خمس صفات	٣,٦
يعرف ستة صفات	٤٩,٢
يعرف سبعة صفات	٤,١

٤/٢/٣/ ٥ العلاقة بين التضحية والمستوى التعليمي للحجاج :

لدراسة تأثير المستوى التعليمي للحجاج في عملية التضحية تم ربط العلاقة بين التضحية والمستوى التعليمي للحجاج ولخصت النتائج في الجدول رقم (٤٥). ويتبين

من النتائج انخفاض النسبة المئوية للحجاج المضحين الأميين (٦١,٦ ٪) عنه في حالة الذين يحملون شهادات وربما يرجع ذلك إلى سهولة توعية الحجاج المتعلمين وهذه النتائج تتفق تماماً مع ما جاء في مرحلة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (٤٥)

المستوى التعليمي	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين
أمي	٦١,٦	٣٨,٤
إبتدائي	٧٤,٦	٢٥,٤
متوسط	٧٠,٣	٢٩,٧
ثانوي	٦٨,٥	٣١,٥
جامعي	٧٠,٣	٢٩,٧
فوق الجامعي	٧٩,٦	٢٠,٤

٤/٣/٣/٦ العلاقة بين التضحية والمذهب الذي ينتسب إليه الحجاج :

كما تم دراسة تأثير المذهب الذي ينتسب إليه الحجاج على عملية التضحية ولخصت النتائج في الجدول رقم (٤٦) وتبين أن الحجاج الذين ينتسبون إلى مذهب (آخر) – وهم في الغالب من الشيعة هم أكثر نسبة بين الحجاج من حيث قيامهم بعملية التضحية حيث بلغت نسبة المضحين منهم (٨٥,٥ ٪). يليهم في الترتيب الحجاج الذين ينتسبون إلى المذهب الشافعي بنسبة (٧٤ ٪).

وتساوت تقريباً نسبة الحجاج المضحين ممن ينتسبون إلى المذهب الحنبلي ومذهب (لا يعرف) حيث بلغت نسبة المضحين منهم (٥٩,٦ ٪) و (٦٠,٣ ٪) على التوالي. وكانت أقل نسبة للحجاج المضحين الذين ينتسبون للمذهب المالكي بنسبة (٥١,٤ ٪).

جدول رقم (٤٦)

المذهب	النسبة المئوية للمضحين	النسبةالمئوية لغير المضحين
شافعي	٧٤	٢٦
مالكي	٥١,٤	٤٨,٦
حنفي	٧٨,٢	٢١,٨
حنبلي	٥٩,٦	٤٠,٤
لا يعرف	٦٠,٣	٣٩,٧
آخر	٨٥,٥	١٤,٥

٤/٣/٣/٧ العلاقة بين التضحية وعدد مرات الحج :

يوضح الجدول رقم (٤٧) العلاقة بين التضحية وعدد مرات الحج ويتبين من النتائج أن أعلى نسبة للحجاج المضحين كانت في حالة الحج للمرة الأولى حيث بلغت نسبة المضحين منهم (٨٠,٥ ٪) كما تبين النتائج الارتباط العكسي بين التضحية و تكرار عدد مرات الحج، أي كلما زادت عدد مرات الحج قلت نسبة المضحين منهم وذلك يرجع إلى أن فريضة الحج ليست ميسرة كبقية العبادات، وبالتالي فإنه يتلاحظ المغالاة الشديدة في أداء النسك للحجاج الذين يحجون للمرة الأولى.

جدول رقم (٤٧)

عدد مرات الحج	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين
المرة الأولى	٨٠,٥	١٩,٥
المرة الثانية	٥٨,٨	٤١,٢
المرة الثالثة	٥٢,٦	٤٧,٤
المرة الرابعة	٥٢,١	٤٧,٩
المرة الخامسة فأكثر	٤٠,٦	٥٩,٤

٤/٣/٣/٨ العلاقة بين التضحية وجنس الحجاج :

يوضح الجدول رقم (٤٨) العلاقة بين التضحية وجنس الحجاج ويتضح من الجدول أن نسبة التضحية بين الحجاج الإناث أعلى منها بين الحجاج الذكور. حيث بلغت نسبة المضحين من الإناث (٧٨,٨ ٪) من إجمالي عدد الحجاج الإناث. في حين بلغت نسبة المضحين من الذكور (٦٨,١ ٪) من إجمالي عدد الحجاج الذكور. وهذه النسبة تتفق تماماً مع ماجاء في مرحلة الدراسة الاستطلاعية.

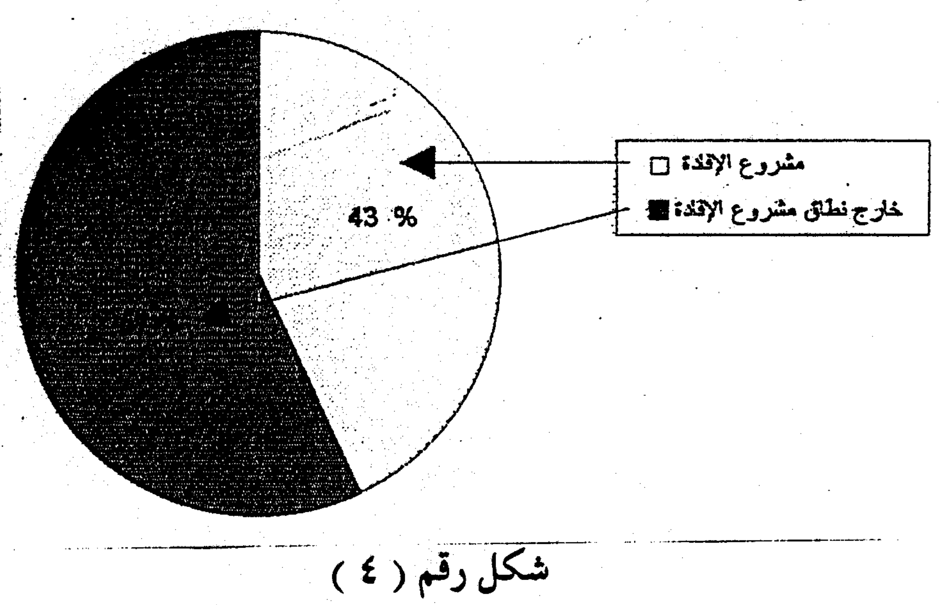
جدول رقم (٤٨)

الجنس	النسبة المئوية للمضحين	النسبة المئوية لغير المضحين
ذكر	٦٨,١	٣١,٩
أنثى	٧٨,٨	٢١,٢

٤/٢/٤ طريقة التضحية

٤/٣/٤/١ النسبة المئوية للمضحين عن طريق مشروع الإفادة إلى المضحين خارج نطاق المشروع

يوضح الشكل رقم (٤) النسبة المئوية للمضحين عن طريق مشروع الإفادة من لحوم الهدي والأضاحي إلى المضحين خارج نطاق المشروع. ويتبين لنا من الشكل أن (٤٣ ٪) من الحجاج المضحين قد ضحوا من خلال مشروع الإفادة في حين أن (٥٧ ٪) من إجمالي عدد الحجاج المضحين قد ضحوا خارج نطاق مشروع الإفادة وهذا يفسر لنا الانخفاض الذي حدث في مبيعات مشروع الإفادة هذا العام. كما يلاحظ أيضاً انخفاض في نسبة الحجاج المضحين من خلال مشروع الإفادة عنه في مرحلة الدراسة الاستطلاعية إذ كانت نسبة الحجاج العازمون على الذبح من خلال مشروع الإفادة هي (٤٦,١ ٪) من إجمالي عدد الحجاج العازمون على الذبح.



شكل رقم (٤)

٤/٣/٤/٢ العلاقة بين طريقة التضحية ومكان قدوم الحجاج :

لقد تم تقسيم الحجاج إلى مجموعتين رئيسيتين حسب مكان قدوم الحجاج. المجموعة الأولى هي الحجاج القادمون من خارج المملكة والمجموعة الثانية هي الحجاج القادمون من داخل المملكة (سعوديين ومقيمين) ويوضح الجدول رقم (٤٩) العلاقة بين طريقة التضحية ومكان قدوم الحجاج.

ويتضح من هذا الجدول أن حجاج الداخل (سعوديين ومقيمين) قد ضحوا من خلال مشروع الإفادة بنسبة أعلى منه في حالة التضحية خارج نطاق المشروع. وعلى العكس تماماً نجد أن حجاج الخارج قد ضحوا بنسبة كبيرة خارج نطاق مشروع الإفادة عنها في حالة التضحية داخل نطاق مشروع الإفادة ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن حجاج الداخل قد تعرفوا على مشروع الإفادة أكثر منه في حالة حجاج الخارج.

ويتلاحظ هنا أنه يوجد اختلاف عما كان الحجاج عازمون عليه في مرحلة الدراسة الاستطلاعية وخاصة بين حجاج الداخل.

جدول رقم (٤٩)

مكان القدوم	النسبة المئوية للمضحين	
	داخل المشروع	خارج المشروع
حجاج الداخل	٦١,٢	٣٨,٨
حجاج الخارج	٣٩,١	٦٠,٩

٤/٣/٤/٣ العلاقة بين طريقة التضحية وجنسية الحجاج (حسب مؤسسات الطوافة التابع لها الحجاج):

كما تم تقسيم مجموعة حجاج الخارج إلى مجموعات حسب مؤسسة الطوافة التابع لها الحجاج. ويوضح الجدول رقم (٥٠) العلاقة بين طريقة التضحية وجنسية الحجاج حسب مؤسسات الطوافة التابع لها الحجاج.

ويتبين لنا من النتائج أن حجاج دول الخليج العربي قد ضحوا من خلال مشروع الإفادة بنسبة كبيرة وهي (٧٥,٧ ٪)، وعند تضحيتهم خارج نطاق مشروع الإفادة فكانت النسبة (٢٤,٣ ٪).

وعلى العكس تماماً نجد أن حجاج مؤسسة إيران قد ضحوا بنسبة قليلة جداً من خلال مشروع الإفادة (٤,٣ ٪) ويعزى ذلك إلى معتقداتهم الدينية. يلي حجاج دول الخليج العربي في الترتيب من حيث التضحية من خلال مشروع الإفادة حجاج مؤسسة الدول العربية إذ أن (٦٠,٨ ٪) من إجمالي عدد المضحين من حجاج

مؤسسة الدول العربية قد ضحوا من خلال مشروع الإفادة. يلي ذلك حجاج مؤسسة تركيا وأوروبا وأمريكا بنسبة (٥٩,٧ ٪) ثم حجاج مؤسسة جنوب آسيا بنسبة (٣٧,٦ ٪) ثم حجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا بنسبة (٣٣,٩ ٪).

جدول رقم (٥٠)

مؤسسة الطوافة	النسبة المئوية للمضحين	
	داخل المشروع	خارج المشروع
الدول العربية	٦٠,٨	٣٩,٢
الدول الأفريقية غير العربية	٤٦	٥٤
جنوب آسيا	٣٧,٦	٦٢,٤
جنوب شرق آسيا	٣٣,٩	٦٦,١
تركيا وأوربا وأمريكا	٥٩,٧	٤٩,٣
إيران	٤,٣	٩٥,٧
دول الخليج العربي	٧٥,٧	٢٤,٣

٤/٢/٤/٤ العلاقة بين طريقة التضحية وجنس الحجاج :

يوضح جدول رقم (٥١) العلاقة بين طريقة التضحية وجنس الحجاج. وتبين النتائج أن الحجاج الإناث قد ضحوا بنسبة كبيرة (٥٥,٩ ٪) من خلال مشروع الإفادة عن تضحيتهم خارج نطاق المشروع (٤٤,١ ٪) وعلى العكس تماماً في حالة الحجاج الذكور. وهذه فائدة أخرى من فوائد مشروع الإفادة من ناحية التيسير على الحجاج في أداء مناسكهم.

جدول رقم (٥١)

الجنس	النسبة المئوية للمضحين	
	داخل المشروع	خارج المشروع
ذكر	٤٠,٥	٥٩,٥
أنثى	٥٥,٩	٤٤,١

٤/٣/٤/٥ العلاقة بين طريقة التضحية والمستوى التعليمي للحجاج :

يوضح الجدول رقم (٥٢) العلاقة بين طريقة التضحية والمستوى التعليمي للحجاج. وتبين النتائج أنه توجد علاقة طردية بين ارتفاع المستوى التعليمي وطريقة التضحية من خلال مشروع الإفادة فكلما ارتفع المستوى التعليمي للحجاج كلما زادت نسبة تضحيتهم من خلال مشروع الإفادة. وعلى العكس تماماً في حالة التضحية خارج نطاق مشروع الإفادة ويرجع ذلك إلى سهولة التوعية بفوائد مشروع الإفادة في حالة الحجاج الذين يحملون شهادات عنه في حالة الحجاج الأميين.

جدول رقم (٥٢)

المستوى التعليمي	النسبة المئوية للمضحين	
	داخل المشروع	خارج المشروع
أمي	٣٤,٦	٦٥,٤
ابتدائي	٣٨,٥	٦١,٥
متوسط	٤٤,٩	٥٥,١
ثانوي	٤١,٧	٥٨,٣
جامعي	٤٩,٧	٥٠,٣
فوق الجامعي	٥٥,١	٤٤,٩

٤/٣/٤/٦ العلاقة بين طريقة التضحية ونية الحج :

يوضح الجدول رقم (٥٣) العلاقة بين طريقة التضحية ونية الحج. ويتبين لنا من النتائج أنه على الرغم من الارتفاع الكبير لنسبة الحجاج ونية الحج لديهم هي حج (تمتع) (٨٥,٦ ٪) إلا أن نسبة المضحين منهم من خلال مشروع الإفادة تبلغ (٤٣,٣ ٪) فقط و (٥٦,٧ ٪) يضحون خارج نطاق مشروع الإفادة .

كذلك الحال في حالة الحج بنية " إفراد " رغم أن نسبتهم (٨,٣ ٪) قليلة نسبياً من إجمالي عدد الحجاج.

أما في حالة الحج بنية " قران " فإن (٥٩ ٪) منهم يضحون داخل نطاق مشروع الإفادة والباقي يضحون خارج نطاق مشروع الإفادة.

جدول رقم (٥٣)

نية الحج	النسبة المئوية للمضحين		الإجمالي
	داخل المشروع	خارج المشروع	
إفراد	٣٣,١	٦٦,٩	٨,٣
تمتع	٤٣,٣	٥٦,٧	٨٥,٦
قران	٥٩	٤١	٤,٣
لا يعرف	٧٥	٢٥	٠,٧
أخرى	٣٠,٤	٦٩,٦	١,١

٤/٣/٤/٧ العلاقة بين طريقة التضحية وعدد مرات الحج :

يوضح الجدول رقم (٥٤) العلاقة بين طريقة التضحية وعدد مرات الحج. وتبين النتائج أنه يوجد ارتباط طردي بين تكرار عدد مرات الحج والتضحية من خلال مشروع الإفادة ويشذ عن هذه القاعدة في حالة تكرار عدد مرات الحج في المرة الثالثة والرابعة فإننا نجد اتجاه قوي نحو التضحية خارج نطاق مشروع الإفادة.

جدول رقم (٥٤)

عدد مرات الحج	النسبة المئوية للمضحين	
	داخل المشروع	خارج المشروع
المرة الأولى	٤١,٦	٥٨,٤
المرة الثانية	٤٧,٦	٥٢,٤
المرة الثالثة	٤٠	٦٠
المرة الرابعة	٤٠,٩	٥٩,١
المرة الخامسة فأكثر	٥٠	٥٠

٤/٣/٤/٨ العلاقة بين طريقة التضحية والمذهب الذي ينتسب إليه الحجاج :

يوضح الجدول رقم (٥٥) العلاقة بين طريقة التضحية والمذهب الذي ينتسب إليه الحجاج. وتوضح النتائج أن الحجاج الذين لا يعرفون مذهبهم هم أكثر تضحية من خلال مشروع الإفادة إذ تبلغ نسبة المضحين منهم من خلال مشروع الإفادة (٥٨,١ ٪) في حين تبلغ نسبة المضحين منهم من خارج نطاق مشروع الإفادة (٤١,٩ ٪). يلي ذلك في الترتيب من حيث التضحية من خلال مشروع الإفادة الحجاج الذين ينتسبون إلى المذهب " الحنبلي " (٥٧ ٪) ثم الحجاج الذين ينتسبون إلى المذهب " المالكي " (٤٨,٤ ٪) ثم الحجاج الذين ينتسبو إلى المذهب " الشافعي" و " الحنفي " بنسبة (٤٥,٦ ٪) و (٤٥,٣ ٪) على التوالي.

أما الحجاج الذين ينتسبون إلى مذهب " آخر " وهم في الغالب من الحجاج الذين ينتسبون إلى المذهب " الشيعي" فإن الغالبية العظمى منهم يضحون خارج نطاق مشروع الإفادة (٩٢,٥ ٪) ويعزى سبب ذلك إلى معتقداتهم الدينية.

جدول رقم (٥٥)

المذهب	النسبة المئوية للمضحين	
	داخل المشروع	خارج المشروع
شافعي	٤٥,٦	٥٤,٤
مالكي	٤٨,٤	٥١,٦
حنفي	٤٥,٣	٥٤,٧
حنبلي	٥٧	٤٣
لا يعرف	٥٨,١	٤١,٩
آخر	٧,٥	٩٢,٥

٤/٣/٤/٩ العلاقة بين طريقة التضحية والغرض من الذبح :

يوضح جدول رقم (٥٦) العلاقة بين طريقة التضحية والغرض من الذبح.

ويتبين لنا من النتائج أنه على الرغم من أن الغالبية العظمى من الذبائح هي هدي تمتع (٨٧,٣ ٪) إلا أن نسبة المضحين منهم داخل نطاق مشروع الإفادة تبلغ فقط (٤٣ ٪) والباقي (٥٧ ٪) يضحون خارج نطاق مشروع الإفادة. وهذ النسبة تتفق تماماً مع النسبة العامة لإجمالي عدد الحجاج المضحين سواءً داخل أو خارج نطاق مشروع الإفادة.

أما في حالة هدي القران فالعكس صحيح إذ أن الانخفاض الكبير لنسبة هدي القران (٤,١ ٪) يقابله ارتفاع في نسبة المضحين داخل نطاق مشروع الإفادة.

وأما في حالة هدي التطوع (٣,٥ ٪) فإن نسبة المضحين منهم داخل نطاق مشروع الإفادة تبلغ فقط (١٦ ٪) والباقي (٨٤ ٪) فإنهم يضحون خارج نطاق مشروع الإفادة. أما بقية أنواع الذبح فهي كما يوضحه الجدول.

جدول رقم (٥٦)

الغرض من الذبح	النسبة المئوية للمضحين		الإجمالي
	داخل المشروع	خارج المشروع	
هدي تمتع	٤٣	٥٧	٨٧,٣
هدي قران	٥٥,٩	٤٤,١	٤,١
هدي تطوع	١٦	٨٤	٣,٥
فدية لترك واجب	٥٠	٥٠	١,٤
فدية لارتكاب محظور	٥٠	٥٠	٠,٤
أخرى	٣٣,٣	٦٦,٧	٠,٣

٤/٣/٤/١٠ العلاقة بين طريقة التضحية ومعرفة الشروط الشرعية والصحية للذبيحة :

يوضح الجدول رقم (٥٦) العلاقة بين طريقة التضحية ومعرفة الحجاج للشروط الشرعية والصحية للذبيحة. ومن هذه النتائج يتضح أنه في حالة عدم معرفة الشروط الشرعية والصحية للذبيحة فإنه يوجد اتجاه نحو التضحية داخل مشروع الإفادة عنها في حالة معرفة الحجاج للشروط الشرعية والصحية للذبيحة فإن الحجاج يتجهون إلى التضحية خارج نطاق مشروع الإفادة.

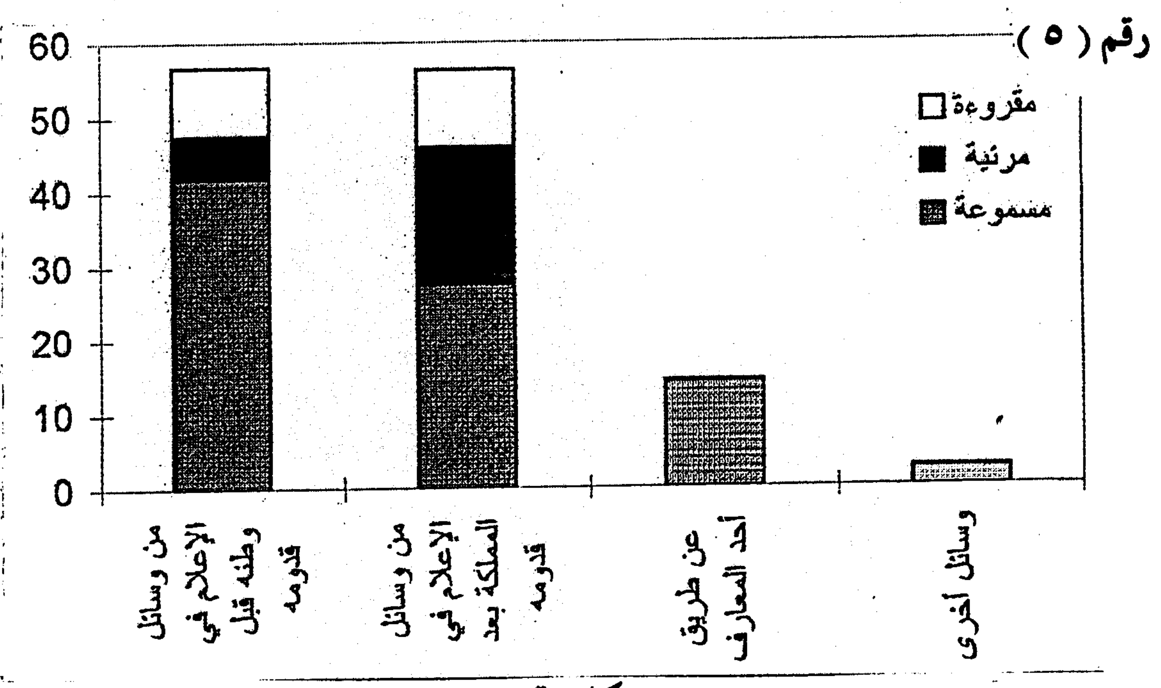
جدول رقم (٥٦)

معرفة الحجاج الشروط الشرعية والصحية	النسبة المئوية للمضحين	
	داخل المشروع	خارج المشروع
يعرف	٤١,٦	٥٨,٤
لا يعرف	٤٨,٧	٥١,٧

٤ / ٢ / ٥ خصائص الحجاج المضحين من خلال مشروع الإفادة :

١/٥/٢/٤ كيفية التعرف على المشروع :

في هذا الجزء من الدراسة تم التركيز في الاستبيان على معرفة أكثر الطرق شيوعاً بين الحجاج في كيفية التعرف على مشروع الإفادة. وتم تلخيص النتائج في الشكل رقم (٥)



شكل رقم (٥)

ومن هذ الشكل يتبين أن هناك نسبة (٥٦,٧ ٪) من الحجاج المضحين من خلال مشروع الإفادة أفادوا بمعرفتهم بالمشروع من وسائل الإعلام في وطنهم وقبل قدومهم إلى المملكة. كما يوضح الشكل اختلاف نسب الذين تعرفوا على المشروع من وسائل الإعلام في وطنهم طبقاً لنوع الوسيلة (مسموعة، مرئية، مقروءة) كما يلي :

أ – ٤١,٧ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المسموعة.

ب – ٥,٧ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المرئية.

جـ – ٩,٣ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المقروءة.

ومن هنا يتضح مدى تأثير الوسائل المسموعة عن غيرها من الوسائل الأخرى.

أما بالنسبة لتأثير وسائل الإعلام داخل المملكة فقد أفاد ٥٦,٣ ٪ من الحجاج المضحين بأنهم قد تعرفوا على مشروع الإفادة من وسائل الإعلام بعد قدومهم إلى المملكة كما يلي :

أ – ٢٧,٥ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المسموعة.

ب – ١٨,٤ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المرئية.

جـ – ١٠,٤ ٪ تعرفوا على المشروع من الوسائل المقروءة.

كما أفاد (١٤,٣ ٪) من الحجاج المضحين من خلال مشروع الإفادة بمعرفتهم بالمشروع عن طريق أحد الأصدقاء ممن سبق له الحج. أما تأثير الوسائل الأخرى فقد أفاد (٢,٥ ٪) من الحجاج المضحين من خلال مشروع الإفادة بأنهم تعرفوا على المشروع من الوسائل الأخرى.

ولو نظرنا إلى نتائج هذه المرحلة مقارنة بالنتائج المتحصل عليها في المرحلة الاستطلاعية نجد ارتفاع نسبة الحجاج الذين تعرفوا على المشروع من وسائل الإعلام داخل المملكة، وهذ نتيجة للحملات الإعلامية التي تقوم بها لجنة الإعلام في مشروع الإفادة لأماكن تواجد الحجاج لتعريفهم بالمشروع.

٤/٢/٥/٣ وقت شراء الكوبون :

كما تضمن الاستبيان على سؤال عن وقت شراء كوبونات مشروع الأضاحي وذلك بهدف تصنيف الكوبونات حسب وقت الشراء. ولخصت النتائج في الجدول رقم (٥٧). ويتبين من النتائج أن الغالبية العظمى (٧٩,٣ ٪) من الحجاج المضحين من خلال مشروع الإفادة قد قاموا بعملية شراء الكوبونات قبل يوم ٩ ذي الحجة. وأن (٦,٣ ٪) منهم قد اشتروا الكوبونات يوم ٩ ذي الحجة، أما يوم ١٠ ذي الحجة فقد أفاد (١٣ ٪) من الحجاج بأنهم اشتروا كوبونات مشروع الإفادة يوم النحر (١٠ ذي الحجة).

جدول رقم (٥٧)

وقت شراء الكوبون	النسبة المئوية
قبل يوم ٩ ذي الحجة	٧٩,٣
يوم ٩ ذي الحجة	٦,٣
يوم ١٠ ذي الحجة	١٣,٠
بعد يوم ١٠ ذي الحجة	١,٤

٤/٢/٥/٣ مكان شراء الكوبون :

ولمعرفة أكثر الأماكن إقبالاً لدى الحجاج لشراء كوبونات مشروع الإفادة، تم سؤال الحجاج عن أماكن شرائهم للكوبونات وتم تلخيص النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (٥٨).ويتبين لنا أن الغالبية العظمى (٦٧,٦ ٪) من الحجاج المضحين من خلال مشروع الإفادة قد اشتروا كوبونات مشروع الإفادة من مكة المكرمة وأن (٢٠ ٪) منهم قد اشتروا من منطقة منى، وتقل هذه النسب في منفذ الدخول في المدينة المنورة وعرفات.

جدول رقم (٥٨)

مكان شراء الكوبون	النسبة المئوية
منفذ الدخول للملكة	٦,١
مكة المكرمة	٦٧,٦
المدينة المنورة	٤,٥
منى	٢٠,٧
عرفات	١,١

٤/٣/٥/٤ سعر شراء الكوبون :

لقد كان سعر شراء كوبون مشروع الإفادة سعراً ثابتاً هذا العام إذ بلغ ٣٧٥ ريالاً. و لقد تضمنت الاستبانة على معلومة سعر شراء كوبونات مشروع الإفادة لمعرفة السعر الفعلي الذي يشتري به الحجاج الكوبونات، وتم تلخيص النتائج في الجدول رقم (٥٩). ويتبين من النتائج أن (٨٣,١ ٪) من الحجاج المضحين من خلال مشروع الإفادة قد اشتروا الكوبونات بالسعر الفعلي للكوبون، أما بقية الحجاج فقد اشتروا كوبونات مماثلة لمشروع الإفادة بالأسعار المبينة بالجدول. ويمكن تفسير ذلك نتيجة للخلط الذي يحدث لدى الحجاج بين كوبونات مشروع الإفادة والكوبونات التي تصدرها بعض الهيئات وعدم قدرة الحجاج على التفريق بين النوعين.

جدول رقم (٥٩)

سعر شراء الكوبون	النسبة المئوية
أقل من ٢٥٠ ريال	٣,٥
من ٢٥٠ – ٣٠٠ ريال	٣,٠
من ٣٠٠ – ٣٥٠ ريال	٩,٢
من ٣٥٠ – أقل من ٣٧٥ ريال	١,٢
٣٧٥ ريال	٨٣,١

٤/٣/٥/٥ تقييم الحجاج المضحين لمشروع الإفادة :

يوضح الجدول رقم (٦٠) التوزيع النسبي لتقييم الحجاج المضحين من خلال مشروع الإفادة لمستوى المشروع وتبين النتائج أن (٧٧,٤ ٪) من الحجاج قد أفادوا بأن مستوى المشروع (جيد)، في حين أعرب (٢١,٧ ٪) منهم بأن مستوى المشروع (مُرْضي)، أما (٠,٩ ٪) فقط فقد أبدوا عدم رضاهم عن المشروع.

جدول رقم (٦٠)

مستوى التقييم	النسبة المئوية
جيد	٧٧,٤
مُرْضي	٢١,٧
غير مُرْضي	٠,٩

٤ / ٢ / ٦ خصائص الحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة :

٤ / ٢ / ٦ / ١ أسباب عدم الاشتراك في مشروع الإفادة :

يوضح الجدول رقم (٦١) التوزيع النسبي لأسباب عدم إشتراك الحجاج في التضحية من خلال مشروع الإفادة. ويتبين من الجدول أن سبب " عدم الاقتناع بالمشروع " هو أكثر الأسباب شيوعاً بين الحجاج بنسبة (٣٥,٢ ٪) من إجمالي عدد الحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة. يلي ذلك في الترتيب سبب " عدم معرفة المشروع " (٢٦,٣ ٪) ثم " أسباب أخرى " (٢٢,٧ ٪). كما أبدا (١٢,٢ ٪) منهم بأن " ارتفاع سعر الكوبون " هو سبب عدم اشتراكهم في التضحية من خلال مشروع الإفادة.

وبنظرة عامة لهذه النتائج المتحصل عليها فإنها تلقى الضوء على ضرورة تنشيط قوافل للتوعية والتعريف بمشروع الإفادة من لحوم الهدي و الأضاحي.

جدول رقم (٦١)

أسباب عدم الاشتراك في مشروع الإفادة	النسبة المئوية
عدم معرفة المشروع	٢٦,٣
عدم الاقتناع بالمشروع	٣٥,٢
ارتفاع سعر الكوبون	١٢,٢
عدم توفر كوبونات للبيع	١,١
عدم الاستدلال على أماكن بيع الكوبونات	٢,٥
أسباب أخرى	٢٢,٧

٤/٣/٦/٣ نوع الذبيحة :

يوضح الجدول رقم (٦٢) التوزيع النسبي للذبائح تبعاً للنوع. ويتبين من النتائج أن (٧٩,٨ ٪) من الحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة قد ذبحوا أغنام وأن (١٠,٧ ٪) منهم قد ذبحوا ماعز. كما وأن (٦,٦ ٪) منهم قد أشتركوا في إبل. و كانت الأبقار أقل رغبة لدى الحجاج حيث بلغت نسبة من اشتركوا في بقر (٢,٩ ٪) فقط.

وهذه النتائج تتفق تماماً مع ما جاء في مرحلة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (٦٢)

نوع الذبيحة	النسبة المئوية
أغنام	٧٩,٨
ماعز	١٠,٧
إبل	٦,٦
بقر	٢,٩

٤/٣/٦/٣ العلاقة بين نوع الذبيحة وجنسية الحجاج :

يوضح الجدول رقم (٦٣) العلاقة بين نوع الذبيحة وجنسية الحجاج حيث تم تقسيم الحجاج إلى مجموعات حسب مكان قدوم الحجاج.

ويتضح من هذا الجدول أنه من حيث التضحية بأغنام فإن أعلى نسبة للحجاج المضحين بإغنام كانت بين حجاج مؤسسة إيران (٩٤,٥ ٪) يلي ذلك من حيث الترتيب حجاج دول الخليج العربي (٨٥,٧ ٪) ثم حجاج مؤسسة الدول الإفريقية غير العربية (٨٤,٨ ٪) ثم حجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا (٨٢ ٪) ثم مجموعة حجاج الداخل (سعوديون ومقيمون) بنسبة (٧٨,٣ ٪) ثم حجاج مؤسسة جنوب آسيا (٧٥,٧ ٪) ثم حجاج مؤسسة الدول العربية (٧٣,٣ ٪) وأخيراً يأتي في الترتيب حجاج مؤسسة تركيا وأوربا وأمريكا (٦٥,٥ ٪). أما بالنسبة للتضحية بماعز فإن أعلى نسبة للحجاج المضحين بماعز كانت بين حجاج مؤسسة آسيا وحجاج

مؤسسة الدول العربية بنسبة (١٣,٩ ٪) ٢٧ (١٣,٣ ٪) على التوالي ذلك من حيث الترتيب حجاج مؤسسة الدول الأفريقية غير العربية (١٠,١ ٪) ثم حجاج مؤسسة تركيا وأوربا وأمريكا (٩,١ ٪) ثم حجاج مؤسسة إيران (٥,٧ ٪) ثم حجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا (٥ ٪). في حين أن حجاج الداخل (سعوديون ومقيمون) وحجاج دول الخليج العربي لم يضحوا بماعز.

وأما بالنسبة للتضحية بإبل فإن أعلى نسبة للحجاج المضحين بإبل كانت بين حجاج الداخل (سعوديون ومقيمون) بنسبة (١٧,٤ ٪) يلي ذلك من حيث الترتيب حجاج دول الخليج العربي (١٤,٣ ٪) وتراوحت نسبة الحجاج المضحين بإبل بين (٨,١ ٪) ٢٧ (٣,٨ ٪) بين حجاج مؤسسة الدول الأفريقية غير العربية على التوالي. أما حجاج مؤسسة إيران فإنهم لم يضحوا بإبل.

و أما بالنسبة للتضحية بأبقار فأن النتائج توضح أن حجاج دول الخليج العربي لم يضحوا بأبقار ١١ و كانت أعلى نسبة للحجاج المضحين بأبقار هي لحجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا وحجاج الداخل (سعوديون ومقيمون) بنسبة (٤,٣ ٪). كما كانت أقل نسبة للحجاج المضحين بأبقار بين حجاج مؤسسة الدول الأفريقية غير العربية بنسبة (١,٣ ٪) فقط.

جدول رقم (٦٣)

مؤسسة الطوافة	النسبة المئوية			
	أغنام	ماعز	إبل	بقر
الدول العربية	٧٣,٣	١٣,٣	٦,٧	٦,٧
الدول الأفريقية غير العربية	٨٤,٨	١٠,١	٣,٨	١,٣
جنوب آسيا	٧٥,٧	١٣,٩	٧,٧	٢,٧
جنوب شرق آسيا	٨٢,٠	٥,٠	٨,١	٤,٣
تركيل وأوربا وأمريكا	٦٥,٥	٩,١	٦,٩	٣,٤
إيران	٩٤,٣	٥,٧	٠,٠	٠,٠
دول الخليج العربي	٨٥,٧	٠,٠	١٤,٣	٠,٠
حجاج الداخل (سعوديون ومقيمون)	٧٨,٣	٠,٠	١٤,٤	٤,٣

٤/٣/٦/٤ سعر وتكلفة الذبح :

لقد تم استقصاء سعر وتكلفة الذبح للحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة. ويوضح جدول رقم (٦٤) التوزيع النسبي للحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة حسب سعر الذبيحة وكذلك يوضح جدول (٦٥) التوزيع النسبي للحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة حسب تكلفة الذبح وهو المبلغ الذي يدفعه الحجاج لمن يقومون بعملية الذبح في المجازر .

ويتضح من النتائج أن (٣٥,٣ ٪) من الحجاج المضحين قد اشتروا أضحيتهم بسعر يتراوح بين ٢٥٠ – ٣٠٠ ريال لوحدة الغنم (على أساس أن الواحدة من البقر أو الإبل تعادل ٧ وحدات غنم).

في حين أن (٣,٦ ٪) من الحجاج قد اشتروا أضحيتهم بسعر أكثر من ٤٠٠ ريال وكذلك (٣,٦ ٪) قد اشتروا أضحيتهم بسعر أقل من ١٥٠ ريال. وهذا النزول الحاد لأسعار الأضاحي كان يوم ١٢ ذي الحجة (من ملاحظة الباحث) حيث أن كثيراً من تجار الأغنام يعرضون ماشيتهم بأسعار منخفضة حتى لا يتكلفوا مبالغ كبيرة في إعادة ماشيتهم .

كما أوضحت النتائج أن متوسط تكلفة الذبيحة هذا العام كان مبلغ (٢٩٠,٥) ريال سعودي.

أما بالنسبة لتكلفة الذبح فإن متوسط تكلفة الذبح لوحدة الغنم خلال موسم حج هذا العام كان (٢٢,٥) ريال سعودي.

ومن جملة هذه النتائج نستطيع أن نقول أن تكلفة الأضحية خلال موسم حج هذا العام كان = متوسط سعر الذبيحة + متوسط تكلفة الذبح

= ٢٩٠,٥ + ٢٢,٥ = ٣١٣ ريال سعودي

وهذا السعر مقارنة بين سعر الكوبون في مشروع الإفادة (٣٧٥) ريال سعودي مع الفارق الكبير من حيث الاستفادة من لحوم الذبائح في مشروع الإفادة والإهداء للحوم الذي يحدث في المجزرة البديلة. ناهيك عن المعاناة الشديدة التي يتكبدها الحجاج

المضحين في تلك المجزرة والأخطار الصحية والبيئية المحتملة على صحة وسلامة الحجاج وسكان المنطقة لولا لطف الله بعباده المؤمنين.

جدول رقم (٦٤)

سعر الذبيحة	النسبة المئوية
أقل من ١٥٠ ريال	٣,٦
١٥٠ – ٢٠٠ ريال	٧,٠
٢٠٠ – ٢٥٠ ريال	٢٤,٩
٢٥٠ – ٣٠٠ ريال	٣٥,٣
٣٠٠ – ٣٥٠ ريال	٢٠,٤
٣٥٠ – ٤٠٠ ريال	٥,١
أكثر من ٤٠٠ ريال	٣,٦
المتوسط	٢٩٠,٥

جدول رقم (٦٥)

تكلفة الذبح	النسبة المئوية
أقل من ١٠ ريال	٣٩,١
من ١٠ – ٢٥ ريال	١٧,٨
من ٢٥ – ٥٠ ريال	٢١,٧
أكثر من ٥٠ ريال	٢١,٤
المتوسط	٢٢,٥

٤/٣/٦/٥ مكان الذبح :

يوضح الجدول رقم (٦٦) التوزيع النسبي لأماكن الذبح التي يقوم الحجاج بالتضحية فيها. ويتبين من الجدول ارتفاع نسبة المضحين بالمجزرة البديلة (٥٦,٢ ٪) من إجمالي عدد الحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة (مجازر الأغنام). أما مجزرة مكة المكرمة ومكان آخر فكانت نسبة الحجاج المضحين فيهم هي (١٥,٨ ٪) و (١٤,٢ ٪) على التوالي.

جدول رقم (٦٦)

مكان الذبح	النسبة المئوية
مجزرة الجمال والأبقار	١٣,٨
المجزرة البديلة	٥٦,٢
مكة المكرمة	١٥,٨
مكان آخر	١٤,٢

٤/٣/٦/٦ الأسلوب الذي اتبع في عملية التضحية :

يوضح الجدول (٦٧) التوزيع النسبي للأسلوب الذي اتبعه الحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة في عملية التضحية. ويتبين من هذه النتائج أن (٤٢,٢ ٪) من الحجاج قد ذبحوا بأنفسهم، كما وأن (١٦,٤ ٪) منهم قد أشرفوا على عملية الذبح. وهاتين النسبتين مجتمعتين (٥٨,٦ ٪) توضح حجم الضغط الذي تحدثه هذه الأعداد الغفيرة من الحجاج عند ذهابهم إلى المجزرة البديلة للقيام بعملية التضحية. كما أوضحت النتائج أن (٣١,٣ ٪) قد أناب عنه شخصاً آخر و (١٠,١ ٪) قد أنابوا عنهم المطوف.

وهنا لنا توقف عند هذه النقطة لأنها تعني أن (٣١,٣ ٪ + ١٠,١ ٪) من الحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة لديهم الاستعداد الفعلي لإنابة شخص أو جهة معينة للقيام بعملية التضحية. ويمكن تغطية هذا الجانب عن طريق حملات التوعية والتعريف بمشروع الإفادة.

جدول رقم (٦٧)

الاسلوب الذي اتبع في عملية التضحية	النسبة المئوية
الحاج ذبح بنفسه	٤٢,٢
أشرف على عملية الذبح	١٦,٤
أباب عنه شخصاً آخر	٣١,٣
أناب عنه المطوف	١٠,١

٤/٣/٦/٧ وقت الذهاب إلى المجزرة :

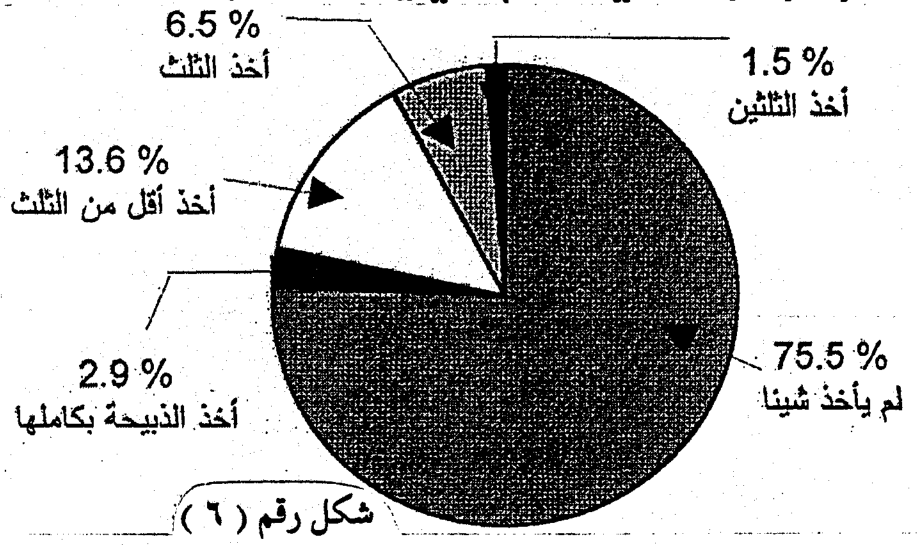
يوضح الجدول رقم (٦٨) التوزيع النسبي للحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة حسب وقت الذهاب إلى المجزرة البديلة. ومن هذه النتائج يتبين لنا أن (٥٨,٢ ٪) من الحجاج يذهبون إلى المجزرة البديلة يو م ١٠ ذي الحجة لإتمام عملية التضحية. وهذا يوضح حجم ضغط هذه الأعداد الغفيرة من الحجاج على المجزرة البديلة مما يتسبب في إهدار الغالبية العظمى من الذبائح التي تذبح في هذه المجزرة. أما يوم ١١ ذي الحجة فإن (١٧,٣ ٪) من الحجاج يذهبون إلى المجزرة البديلة. كما وأن (٢,٨ ٪) منهم فقط يذهبون إلى المجزرة البديلة يوم ١٢ ذي الحجة.

وكما هو معروف فإن العمل في المجزرة البديلة يبدأ من صباح يوم النحر (١٠ ذي الحجة) ويستمر حتى مغرب اليوم الثالث من أيام التشريق (١٣ ذي الحجة) لذا فإن البقية الباقية من نسب الحجاج (١٤ ٪) يذهبون قبل يوم ١٠ ذي الحجة و (٧,٧ ٪) يذهبون (يوم آخر) فإنهم في الغالب يذهبون إلى مجازر مكة المكرمة لإتمام عملية التضحية.

جدول رقم (٦٨)

وقت الذهاب للمجزرة	النسبة المئوية
قبل يوم ١٠ ذي الحجة	١٤,٠
يوم ١٠ ذي الحجة	٥٨,٢
يوم ١١ ذي الحجة	١٧,٣
يوم ١٢ ذي الحجة	٢,٨
يوم آخر	٧,٧

٤/٣/٦/٨ كمية اللحم التي يأخذها الحاج من ذبيحته :



شكل رقم (٦)

يوضح الشكل رقم (٦) التوزيع النسبي لكمية اللحم التي يأخذها الحاج من ذبيحته. ويتبين من هذه النتائج أن الغالبية العظمى من الحجاج المضحين في المجزرة البديلة (٧٥,٥ ٪) لا يولي ذبيحته أي اهتمام ولم يأخذ شيئاً منها.

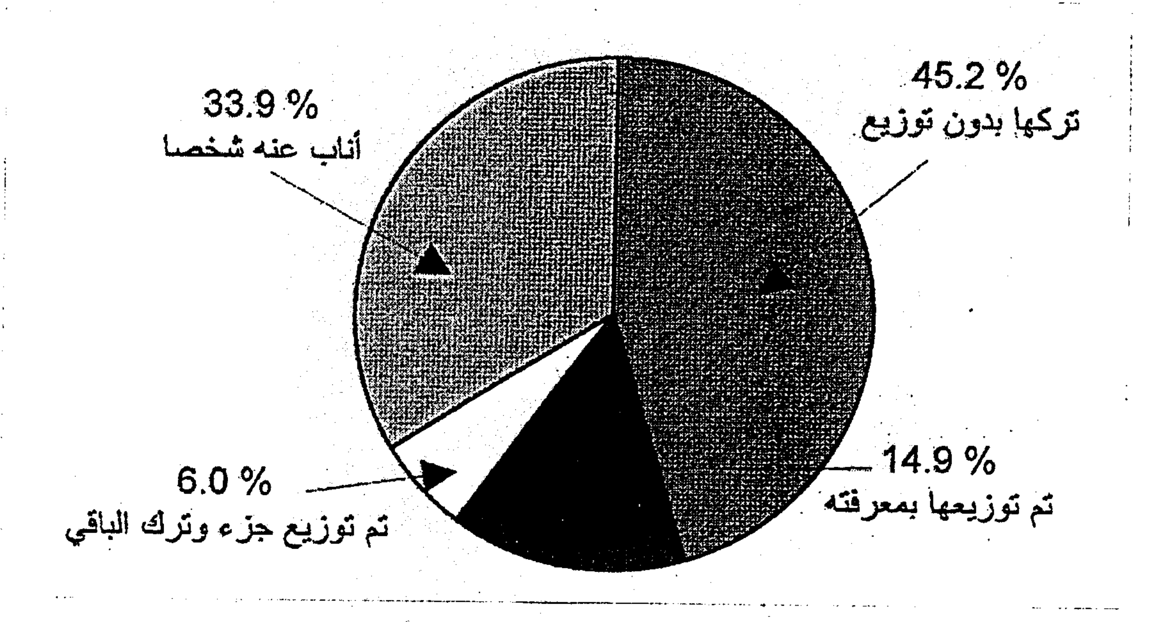
وعلى العكس تماماً نجد أن (٢,٩ ٪) فقط من الحجاج المضحين في المجزرة البديلة قد أخذوا الذبيحة بكاملها. كما وأنه قد تراوحت النسبة الباقية بين (١٣,٦ ٪) في حالة (أخذ أقل من الثلث)، وغالباً ما يكون الجزء المأخوذ هو الكبد فقط. ونسبة (٦,٥ ٪) في حالة (أخذ الثلث) ونسبة (١,٥ ٪) في حالة أخذ الثلثين.

٤/٣/٦/٩ كيفية التصرف في الجزء الباقي من الذبيحة :

يوضح الشكل رقم (٧) التوزيع النسبي لسلوك الحجاج المضحين في المجزرة البديلة في كيفية التصرف في الجزء الباقي من ذبيحته. ومن هذه النتائج يتبين أن (٤٥,٢ ٪) من الحجاج قد " تركها بدون توزيع " و (٣٣,٩ ٪) من الحجاج "أ ناب عنه شخصاً آخر " للقيام بعملية التوزيع وغالباً ما يكون هذا الشخص هو أحد العمال المتواجدين في المجزرة (من الملاحظة) ممن يقومون بعملية الذبح في المجزرة البديلة كما وأن (٦ ٪) من الحجاج قد " تم توزيع جزء وترك الباقي ".

وبنظرة عامة إلى هذه السلوكيات الثلاثة المذكورة سابقاً مجتمعة نستطيع أن نقول أن الغالبية العظمى من الحجاج المضحين في المجزرة البديلة يترك ذبيحته بالكامل أو بعد أخذ جزء بسيط منها دون أن يقوم بعملية توزيعها أو حتى الاهتمام بعملية توزيعها في حين نجد أن (١٤,٩ ٪) فقط منهم قد " تم توزيعها بمعرفته ".

وهذه النسب تعطينا فكرة عامة عن حجم الإهدار الذي يتم للحوم الهدي والأضاحي في المجزرة البديلة.



شكل رقم (٧)

٤ / ٣ مقارنة بين نتائج مرحلتي الدراسة

عناصر المقارنة		النسبة المئوية	
		المرحلة الأولى	المرحلة الثانية
التضحية :	مضحي	٧٠,٤	٦٩,٧
	غير مضحي	٢٩,٦	٣٠,٣
التوزيع النسبي للحجاج المضحين حسب طريقة القدوم:			
حجاج الداخل :	مضحي	٣٩,١	٤٤,٧
	غير مضحي	٦٠,٩	٥٥,٣
حجاج الخارج :	مضحي	٨١,٥	٧٩
	غير مضحي	١٨,٥	٢١
التوزيع النسبي للحجاج المضحين حسب الجنسية :			
حجاج مؤسسة الدول العربية		٦٦,٩	٤٨,٨
حجاج مؤسسة الدول الأفريقية غير العربيية		٨٧,٥	٥٤,٢
حجاج مؤسسة جنوب آسيا		٨٤,٢	٨٠,٤
حجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا		٨١,٥	٨٣,١
حجاج مؤسسة تركيا وأوربا وأمريكا		٩٤,٩	٨١,١
حجاج مؤسسة إيران		٩٥,٥	١٠٠
حجاج دول الخليج العربي		٨٠,٥	٨٥,٧
التوزيع النسبي للحجاج المضحين حسب معرفتهم بوجود شروط شرعية وصحية للذبيحة :			
	يعرف	٧١,١	٧٧,٥
	لا يعرف	٢٨,٩	٢٢,٥

عناصر المقارنة	النسبة المئوية			
	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية	
التوزيع النسبة للمضحين حسب الغرض من الذبح :				
هدي تمتع	٨٧,٧		٨٧	
هدي قران	٤,٦		٤,٤	
هدي تطوع	٣,٥		٣,٥	
فدية لترك واجب	٠,٥		١,٤	
فدية لارتكاب محظور	٠,٣		٠,٥	
صدقة	٣,٠		٣,٠	
أخرى	٠,٤		٠,٢	
التوزيع النسبي للحجاج حسب طريقة التضحية :				
داخل نطاق مشروع الإفادة	٤٦,١		٤٣	
خارج نطاق مشروع الإفادة	٥٣,٩		٥٧	
التوزيع النسبي للحجاج المضحين حسب طريقة القدوم :				
أ – حجاج الداخل: داخل نطاق مشروع الإفادة	٤٥,٩		٦١,٢	
خارج نطاق مشروع الإفادة	٥٤,١		٣٨,٨	
ب – حجاج الخارج: داخل نطاق مشروع الإفادة	٤٦,٤		٣٩,١	
خارج نطاق مشروع الإفادة	٥٣,٦		٦٠,٩	
التوزيع النسبي للحجاج المضحين حسب طريقة التضحية :	داخل المشروع	خارج المشروع	داخل المشروع	خارج المشروع
حجاج مؤسسة الدول العربية	٥٩,٢	٤٠,٨	٦٠,٨	٣٩,٢
حجاج مؤسسة الدول الأفريقية غير العربيية	٥٤,٢	٤٥,٨	٤٦,٠	٥٤,٠
حجاج مؤسنة جنوب آسيا	٣٠,٤	٦٩,٦	٣٧,٦	٦٢,٤
حجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا	٣٩,٥	٦٠,٥	٣٣,٩	١.٦٦
حجاج مؤسسة تركيا وأوربا وأمريكا	٧١,٩	٢٨,١	٥٩,٧	٣٩,٧
حجاج مؤسسة إيران	٦,٢	٩٣,٨	٤,٣	٩٥,٧
حجاج دول الخليج العربي	٥٤,٢	٤٥,٨	٧٥,٧	٢٤,٣

عناصر المقارنة	النسبة المئوية	
	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية
التوزيع النسبي للحجاج المضحين داخل نطاق مشروع الإفادة حسب كيفية التعرف على مشروع الإفادة :		
١ – من وسائل الإعلام في وطنه قبل قدومه :	٦١,٦	٥٦,٧
أ – مسموعة	٤٢,٠	٤١,٧
ب – مرئية	٤,٠	٥,٧
حـ – مقروءة	١٥,٦	٩,٣
٢ – من وسائل الإعلام في المملكة بعد قدومه :	٤١,٩	٥٦,٣
أ – مسموعة	١٧,٥	٢٧,٥
ب – مرئية	١١,٨	١٨,٤
حـ – مقروءة	١٢,٦	١٠,٤
٣ – عن طريق أحد المعارف ممن سبق لهم الحج :	٢٩,٦	١٤,٣
٤ – وسائل أخرى	٤,١	٢,٥
أسباب عدم التضحية من خلال مشروع الإفادة :		
عدم معرفة المشروع	٢٩,٢	٢٦,٣
عدم الاقتناع بالمشروع	٣٩,٣	٣٥,٢
إرتفاع سعر الكوبون	٩,٨	١٢,٢
عدم توفر كوبونات للبيع	٠,٧	١,١
عدم الاستدلال على أماكن البيع	١,٢	٢,٥
أسباب أخرى	١٩,٨	٢٢,٧

عناصر المقارنة	النسبة المئوية	
	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية
التوزيع النسبي للحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة حسب نوع الذبيحة :		
أغنام	٨٢,٣	٧٩,٨
ماعز	٥,٢	١٠,٧
إبل	٥,١	٦,٦
بقر	٧,٤	٢,٩

٤ / ٤ تقدير إعداد الذبائح خلال موسم الحج :

بناءً على النتائج المستخلصة من هذه الدراسة نستطيع أن نضع صيغة رياضية لحساب إعداد الذبائح خلال موسم الحج كما يلي :

٤ / ٤ / ١ العدد الكلي للذبائح مقدرة كوحدة غنم

(على أساس أن الواحدة من الإبل أو البقر = ٧ وحدات غنم)

$$T_s = \frac{N \times P}{100}$$

حيث T_s = العدد الكلي للذبائح مقدرة كوحدة غنم.

N = العدد الإجمالي للحجاج (حجاج الداخل والخارج)

P = النسبة المئوية للحجاج المضحين.

٤ / ٤ / ٢ العدد المباع من كوبونات مشروع الإفادة :

$$T_1 = \frac{T_s \times P_1}{100}$$

حيث T_1 = عدد كوبونات مشروع الإفادة.

P_1 = النسبة المئوية للحجاج المضحين داخل نطاق المشروع.

٤ / ٤ / ٣ عدد الذبائح خارج نطاق مشروع الإفادة :

(مقدرة كوحدة غنم)

$$T_2 = \frac{T_s \times P_2}{100}$$

حيث T_2 = عدد الذبائح خارج نطاق مشروع الإفادة

(مقدرة كوحدة غنم).

P_2 = النسبة المئوية للحجاج المضحين خارج نطاق مشروع الإفادة (الذبح عن طريق الوكيل).

٤ / ٤ / ٣ / ١ عدد الذبائح من الأغنام خارج نطاق مشروع الإفادة :

$$T_{sh} = \frac{T_2 \times P_{sh}}{100}$$

حيث T_{Sh} = عدد الذبائح من الأغنام خارج نطاق مشروع الإفادة.

P_{sh} = النسبة المئوية للحجاج المضحين بأغنام خارج نطاق مشروع الإفادة .

٤ / ٤ / ٣ / ٢ عدد الذبائح من الماعز خارج نطاق مشروع الإفادة :

$$T_g = \frac{T_2 \times P_g}{100}$$

حيث T_g = عدد الذبائح من الماعز خارج نطاق مشروع الإفادة.

P_g = النسبة المئوية للحجاج المضحين بماعز خارج نطاق مشروع الإفادة.

٤ / ٤ / ٣ / ٣ عدد الذبائح من الأبقار مقدرة كوحدة غنم :

$$T_c = \frac{T_2 \times P_c}{100}$$

حيث T_c = عدد الذبائح من الأبقار (مقدرة كوحدة غنم).

P_c = النسبة المئوية للحجاج المضحين بأبقار.

٤ / ٤ / ٣ / ٤ عدد الذبائح من الإبل مقدرة كوحدة غنم :

$$T_k = \frac{T_2 \times P_k}{100}$$

حيث T_k = عدد الذبائح من الإبل (مقدرة كوحدة غنم).

P_k = النسبة المئوية للحجاج المضحين بإبل.

٤/٥ – موضوع الاستفادة من لحوم الهدي والأضاحي واقتراح باستفتاء أصحاب الفضيلة العلماء :

٤/٥/١ المشكلة موضوع البحث :

هناك عدة محددات وقيود وكذلك معطيات إيجابية على جانب كبير من الأهمية يجب النظر إليها بعين الاعتبار عند بحث إمكانية الاستفادة من أضاحي الحج وهي :

٤ / ٥ / ١ / ١ العدد الكلي للأضاحي[٧] : إن التقديرات التقريبية للعد الكلي للأضاحي تفوق المليون وحدة غنم (وحدة غنم : على أساس أن الواحدة من البقر أو الإبل تعادل ٧ وحدات غنم).

٤ / ٥ / ١ / ٢ مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي " تنفيذ البنك الإسلامي للتنمية "[١]: إن الطاقة الإنتاجية لمجازر الأغنام العاملة داخل نطاق المشروع ٥٠٠,٠٠٠ رأس (خمسمائة ألف رأس) (الذبح عن طريق التوكيل). وحوالي ١٢,٠٠٠ (إثني عشر ألف)رأس من الجمال والأبقار، أي أن مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدى والأضاحي يغطي حوالي ٥٠ ٪ من إجمالي عدد الأضاحي التي تذبح في موسم الحج.

٤ / ٥ / ١ / ٣ نظراً لمحدودية الوقت المتاح للذبح " الوقت الشرعي للذبح " فإن مجازر المشروع تعمل بجميع طاقتها القصوى والتي تفوق أضعاف طاقتها التصميمية من أجل الاستفادة من لحوم الذبائح فقط، أما بقية أجزاء الذبيحة (مثل الكبد والقلب والرأس والأرجل) فإنه يتم إهدارها لأنه بطبيعة الحال تعطى الأولوية للاستفادة من اللحوم.

٤ / ٥ / ١ / ٤ تصنيف كوبونات مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي حسب النوع :

إن مجموع ماتم ذبحه من الأغنام في مجازر المشروع[٨]خلال موسم حج ١٤١٤هـ مصنفة حسب النوع كانت كالتالي :

جدول رقم (٦٩)

النوع	النسبة المئوية
هدي تمتع وقران	٩٥،٥٧
فدية	٢,٤٣
صدقة	٢,٠٠
المجموع	١٠٠,٠٠

وهنا نستطيع أن نقول أن الغالبية العظمى (أكثر من ٩٥ ٪) من مبيعات كوبونات مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدى والأضاحي هي هدي تمتع وقران، كما وأن حوالي ٧٥ ٪ من إجمالي المبيعات تم بيعها قبل يوم النحر.

٤ / ٥ / ١ / ٥ العدد الباقي من حيوانات الأضاحي :

أ – حوالي ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ألف رأس من الأغنام يتم ذبحها في المجزرة البديلة[٩]. وهذ المجزرة لا يستفاد من لحوم الهدي والأضاحي التي تذبح بها، كما وأنها لا تعتبر مجزرة بالمعنى المفهوم ولكن يمكن أن يقال عنها أنها مكان للذبح والإعدام.

ب – أن الغالبية العظمى من الحجاج لا يولي ذبيحته العناية الكافية فيهتم فقط بإراقة الدماء، فيشتري أي ذبيحة تصادفه سواء أكانت صالحة أم غير صالحة إما نتيجة للجهل بأحكام الشرع من حيث مواصفات الذبيحة أو لارتفاع سعر الذبائح الجيدة.

ج – لوحظ بالفحص الخارجي للحيوانات الموجودة بحظائر المجزرة البديلة أن نسبة عالية من هذه الحيوانات غير مطابقة للمواصفات الشرعية والصحية للذبيحة[٢] فبعضها هزيل للغاية أو عجوز أو صغير السن وبعضها تنتشر فيها العيوب الخلقية لأنه من الواضح أن بعض المربين يتخلصون من هذه الحيوانات غير المناسبة للتربية ويعرضونها للبيع في موسم الحج.

د - هناك الكثير من المخالفات الشرعية [٢] أثناء عملية الذبح في المجزرة البديلة نظراً لأن غالبية من يقومون بعملية الذبح سواء الحجاج أنفسهم أو بعض الأشخاص الموجودين بالمجزرة غير مدربين على عملية الذبح السليمة.

كل هذه العوامل مجتمعة تؤدي إلى إهدار الغالبية العظمى من الذبائح (حوالي نصف مليون ذبيحة) دون الاستفادة منها، بالإضافة إلى المخالفات الشرعية والمعاناة الشديدة التي يتكبدها الحجاج وتواجهها السلطات المسئولة والعديد من المخاطر الصحية والبيئية المحتملة على صحة وسلامة الحجاج وسكان المنطقة لولا لطف الله بعباده المؤمنين.

إننا لو نظرنا إلى الحكمة من وراء تشريع النسك في منى[١٠]، ومكة المكرمة لوجدنا أن الشارع الحكيم يهدف من وراء ذلك :

أولاً : القربى إلى الله تعالى، وطاعته بإراقة الدماء في تلك الأيام المباركة، وعصياناً للشيطان الرجيم، ومخالفة للجاهلية، وغيرهم الذين كانوا يذبحون ويتقربون إلى أصنامهم، وتهذيباً للنفوس، وبعدها عن الشح والبخل.

ولا شك في أن النسك من أكبر القربات، وأعظم الطاعات لله سبحانه وتعالى، قال تعالى : ﴿ لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم ﴾. سورة الحج، آية ٣٧

ثانياً : التوسعة على الفقراء والمساكين في الحرم المكي، يقول تعالى : ﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ﴾.سورة الحج، آية ٤٣

ويقول : ﴿ وأطعموا البائس الفقير ﴾. سورة الحج، آية ٢٨

فالمقصد الأول هو طاعة الله تعالى، والتقرب اليه سبحانه، وامتثالاً لأوامره، والمقصد الثاني التوسعة على الفقراء والمساكين فإذا ما انتفى أحد هذه المقاصد، فلا شك في أن النسك قد خرج عما يهدف إليه الشارع الحكيم، ولذلك نجد العلماء رحمهم الله تعالى : قد

نصوا في كتبهم على أن صاحب الهدي مكلف بإيصال اللحوم إلى الفقراء والمساكين والمحتاجين، يقول الإمام الشافعي رحمة ا لله تعالى في ذلك : ولو أن رجلاً نحر هديه، فمنع المساكين دفعه إليهم، أو نحره بناحية ولم يخل بين المساكين وبينه حتى ينتن، كان عليه أن يبدله(١٠) .

ومن المعروف أن المصالح الضرورية خمسة يجب الحفاظ عليها : الدين، النفس، العقل، النسل، المال.

فالحفاظ على المال من الأشياء الضرورية التي يدعو إليها الإسلام وهل يقول أحد إن دفن الذبائح تحت التراب أو تركها حتى تتعفن دون أن يستفاد من لحومها وشحومها وأشعارها وأوبارها وسائر أجزائها إن ذلك من المحافظة على المال.

من كل ذلك ندرك أن الإسلام برئ مما يصنع اليوم باللحوم في منى. ولا شك أن كل فرد من الحجاج هو المسئول عما يذبحه، وعن إيصاله إلى مستحقيه، ولكن يتحمل جزءاً كبيراً من ذلك المسئولين عن التنظيمات في المشاعر المقدسة.

٤/٥/٣ الاقتراح :

إن الغرض الأساسي من هذا الاقتراح هو أن تتم التضحية بما يتفق وما شرعه ا لله تعالى ويرضاه وبالشكل الذي يحقق الغرض الأصلي والمقاصد المستهدفة من أضاحي الحج.

ويتحقق ذلك في اعتقادنا بتحقيق ثلاثة شروط أساسية :

١ – الاستفادة المثلى من الذبائح حفظاً لأموال المسلمين ووضعها في مواضعها وعدم ضياعها.

٢ – أن تتم العمليات المرتبطة بالتضحية بالمظهر الإسلامي اللائق.

٣ – الحفاظ على سلامة البيئة وصحة المسلمين والوقاية من الأمراض والأوبئة للإنسان والحيوان.

ومن منطلق يسر وسماحة الشريعة الإسلامية فإننا ندعو أصحاب الفضيلة العلماء للبحث من أمور ديننا الإسلامي الحنيف عن :

٤ / ٥ / ٢ / ١ جواز استمرار عملية ذبح حيوانات الأضاحي إلى مابعد مغرب اليوم الثالث من أيام التشريق وحتى نتمكن في حدود إمكانيات وتجهيزات مجازر مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي من الاستفادة الكاملة من لحوم جميع ما يذبح من حيوانات الأضاحي.

٤ / ٥ / ٢ / ٢ النظر في جواز ذبح هدي التمتع والقران قبل يوم النحر على مذهب الإمام الشافعي يرحمه الله خاصة وأن الغالبية العظمى من مبيعات كوبونات مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي هي هدي تمتع وقران (أكثر من ٩٥ ٪ من إجمالي مبيعات موسم حج ١٤١٤ هـ) والباقي عبارة عن فدية وصدقة، كما وأن حوالي ٧٥ ٪ من إجمالي المبيعات تم بيعها قبل يوم النحر.

والله نسأل أن يوفقنا جميعاً لخدمة الإسلام والمسلمين،،،

٥ - التوصيات :

٥ / ١ ضرورة السير قدماً وفي أسرع وقت ممكن نحو إنشاء مجزرة جديدة بدلاً من المجزرة البديلة تستوعب العدد الباقي من حيوانات الأضاحي للإستفادة من الذبائح حفظاً لأموال المسلمين والحفاظ على سلامة البيئة وصحة المسلمين والوقاية من الأمراض والأوبئة للإنسان والحيوان.

٥ / ٢ تنشيط الحملات الإعلامية للتعريف بمشروع الإفادة وفوائده خاصة في موطن الحجاج وقبل قدومهم الى المملكة.

٥ / ٣ عرض الاقتراح على هيئة كبار العلماء وأصحاب الفضيلة العلماء للنظر في جواز استمرار عملية ذبح حيوانات الأضاحي الى ما بعد مغرب اليوم الثالث من أيام التشريق، وكذلك للنظر في في جواز ذبح هدي التمتع والقران قبل يوم النحر حتى يمكن في حدود إمكانيات وتجهيزات المجازر العاملة في الحج الإستفادة الكاملة من جميع ما يذبح من أضاحي وحتى يتم إنشاء مجزرة جديدة تستوعب العدد الباقي من حيوانات الأضاحي.

٦ - المراجـــع :

١ - مكتب الأضاحي - البنك الإسلامي للتنمية بجدة.

٢ - حافظ، سمير محمد، الحصري، منير عبدالجليل : دراسة استطلاعية عـن النواحـي الصحية للأضاحي (١٤١٤هـ)- مركز أبحاث الحج - جامعة أم القرى .

٣ - مركز أبحاث الحج (١٣٩٥ هـ) : تقييم كمي ونوعي للأضاحي. إعـداد مركـز أبحاث الحج - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة.

٤ - مركز أبحاث الحـج (١٣٩٥ - ١٣٩٨ هـ) : المسح الإحصائي للأضـاحي : تقرير مبدئي : إعداد مركز أبحاث - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة.

٥ - أبـو الفتـوح، حسـن أحمـد (١٤٠٠ هـ) : إحصائيات عن الأضـاحي. تقريـر لمشروع بحث إعداد مركز أبحاث الحج - جامعة أم القرى - بجدة.

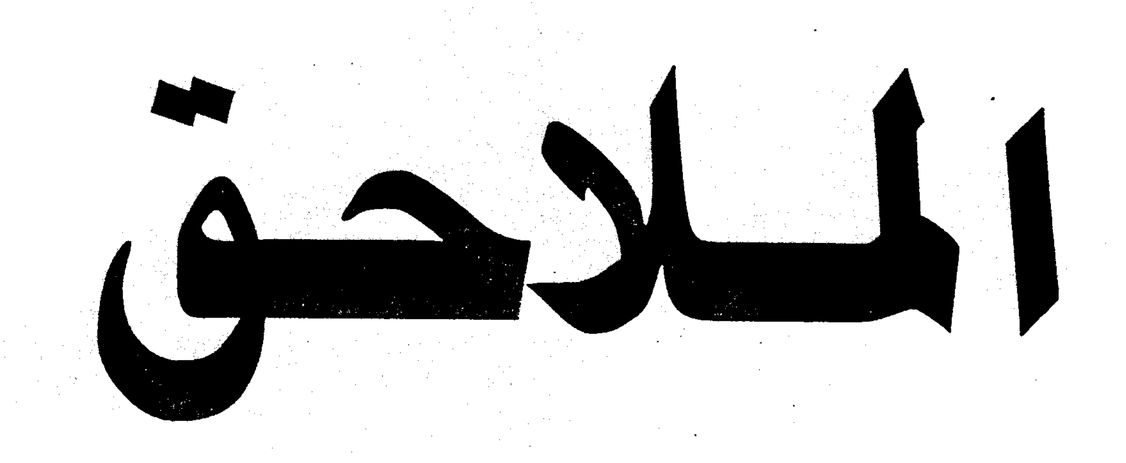
٦ - Krueckeberg, D. A, and Silvers, A. L. " Urban Planning Analysis : Methods and Models", Copyright John Wiley & Sons., Inc., 1974.

٧ - مركز أبحاث الحج (١٤٠٢ هـ) : التقرير النهائي لإمكانية الاستفادة مـن لحـوم الأضاحي - مركز أبحاث الحج - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة.

٨ - إحصائيات الأضاحي : البنك الإسلامي للتنمية - جدة.

٩ - مركز أبحاث الحج (١٤٠٠ هـ) : دراسـات عـن الأضـاحي ومـدى الاسـتفادة منها : تقرير لمشروع بحـث - إعـداد مركـز أبحاث الحج - جامعة الملـك عبدالعزيز - جدة.

١٠ - العبادي، عبدالله عبدالرحيم (١٣٩٨ هـ) : الذبائح في الشريعة الإسـلامية - مكتبة نهضة مصر - القاهرة.

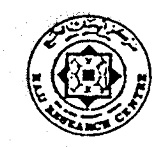

الملاحق

ملحق رقم (١)

إستبانة المرحلة الأولى :

" استطلاع آراء الحجاج عما ينوّن فعله بخصوص الأضاحي "

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز ابحاث الحج



دراسة إحصائيات عن الأضاحي
ومدى الاستفادة منها
لحج عام ١٤١٥هـ

« الدراسة الاستطلاعية »

رقم التسلسل : ....
إسم الطالب : .... مكان المقابلة: ....
تاريخ المقابلة : ....

١ - الجنسية: .... ٢ - العمر: ....

٣ - الجنس: 1 ذكر. 2 أنثى.

٤ - مكان الإقامة: 1 مقيم في المملكة العربية السعودية.
2 مقيم خارج المملكة العربية السعودية.

٥ - المستوى التعليمي: 1 أمي. 2 ابتدائي. 3 متوسط.
4 ثانوي. 5 جامعي. 6 فوق الجامعي.

٦ - نية الحج: 1 إفراد. 2 تمتع. 3 قران.
4 لايعرف. 5 أخرى.

٧ - المذهب:
1 شافعي. 2 مالكي. 3 حنفي. 4 حنبلي. 5 لايعرف. 6 آخر.

٨ - عدد مرات الحج: 1 المرة الأولى. 2 المرة الثانية. 3 المرة الثالثة.
4 المرة الرابعة. 5 المرة الخامسة فأكثر.

٩ - هل ينوي ذبح ذبيحة: 1 نعم. 2 لا.

إذا كانت الإجابة بـ (لا) تنتهي المقابلة.

١٠ - الغرض من الذبح:
1 هدي تمتع. 2 هدي قران. 3 هدي تطوع.
4 فدية لترك واجب من واجبات الإحرام.
5 فدية لارتكاب محظور من محظورات الإحرام.
6 صدقة. 7 أخرى.

١١ - توجد شروط ومواصفات شرعية للذبيحة؟ مامدى معرفتك بتلك الشروط؟
1 يعرف. 2 لايعرف.

في حالة « يعرف » مامدى معرفتك بالشروط الشرعية من حيث:
1 العمر (الإبل - الأبقار - الأغنام - الماعز).
2 ليست مريضة. 3 ليست عجفاء. 4 ليست مقطوعة الأذن.
5 ليست مكسورة القرن. 6 ليست عوراء. 7 ليست عرجاء.

١٢ ـ طريقة التضحية:

1 مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي.

2 خارج المشروع.

* إذا كانت الإجابة على (١) فأجب على السؤال رقم (١٣) فقط.

* في حالة الإجابة على (٢) انتقل للإجابة على رقم (١٤).

١٣ ـ أ ـ كيفية التعرف على المشروع:

1 من وسائل الإعلام في وطنه قبل قدومه.

(1) مسموعة. (2) مرئية. (3) مقروءة.

2 من وسائل الإعلام في المملكة بعد قدومه.

(1) مسموعة. (2) مرئية. (3) مقروءة.

3 عن طريق أحد المعارف أو الأقرباء ممن سبق له الحج.

4 وسائل أخرى (حدد): ....

ب ـ وقت شراء الكوبون: يوم ☐☐ شهر ☐

جـ ـ مكان شراء الكوبون:

1 منفذ الدخول للمملكة. 2 مكة المكرمة. 3 المدينة المنورة.

4 منى. 5 عرفات.

د ـ سعر شراء الكوبون .... ريال.

١٤ ـ أ ـ أسباب عدم الاشتراك في المشروع:

1 عدم معرفتي بالمشروع. 2 عدم الاقتناع بالمشروع. 3 ارتفاع سعر الكوبون للذبيحة.

4 عدم توفر كوبونات للبيع. 5 عدم الاستدلال على أماكن بيع الكوبونات.

6 أسباب أخرى (حدد): ....

ب ـ نوع الذبيحة: 1 غنم. 2 ماعز. 3 إبل. 4 بقر.

ملاحظات:

....

....

....

....

....

ملحق رقم (٢)

إستبانة المرحلة الثانية :

" استطلاع آراء الحجاج عما تم فعله بخصوص الأضاحي "

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة ام القرى
مركز ابحاث الحج



دراسة إحصائيات عن الأضاحي
ومدى الاستفادة منها
لحج عام ١٤١٥هـ

رقم التسلسل : ....
إسم الطالب : .... مكان المقابلة: ....
تاريخ المقابلة : ....

١ - الجنسية: .... ٢ - العمر: ....

٣ - الجنس: [1] ذكر. [2] أنثى.

٤ - مكان الإقامة: [1] مقيم في المملكة العربية السعودية.
[2] مقيم خارج المملكة العربية السعودية.

٥ - المستوى التعليمي: [1] أمي. [2] ابتدائي. [3] متوسط.
[4] ثانوي. [5] جامعي. [6] فوق الجامعي.

٦ - نية الحج: [1] إفراد. [2] تمتع. [3] قران.
[4] لايعرف. [5] أخرى.

٧ - المذهب:
[1] شافعي. [2] مالكي. [3] حنفي. [4] حنبلي. [5] لايعرف. [6] آخر.

٨ - عدد مرات الحج: [1] المرة الأولى. [2] المرة الثانية. [3] المرة الثالثة.
[4] المرة الرابعة. [5] المرة الخامسة فأكثر.

٩ - هل ينوي ذبح ذبيحة: [1] نعم. [2] لا.

إذا كانت الإجابة بـ (لا) تنتهي المقابلة.

١٠ - ldG ض s lc `:

[1] هدي تمتع. [2] هدي قران. [3] هدي تطوع.
[4] فدية لترك واجب من واجبات الإحرام.
[5] فدية لارتكاب محظور من محظورات الإحرام.
[6] صدقة. [7] أخرى.

١١ - توجد شروط ومواصفات شرعية للذبيحة؟ مامدى معرفتك بتلك الشروط؟

[1] يعرف. [2] لايعرف.

في حالة « يعرف » مامدى معرفتك بالشروط الشرعية من حيث:

[1] العمر (الإبل - الأبقار - الأغنام - الماعز).
[2] ليست مريضة. [3] ليست عجفاء. [4] ليست مقطوعة الأذن.
[5] ليست مكسورة القرن. [6] ليست عوراء. [7] ليست عرجاء.

١٢ ـ طريقة التضحية:

1 مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي.

2 خارج المشروع.

* إذا كانت الإجابة على (١) فأجب على السؤال رقم (١٣) فقط.

* في حالة الإجابة على (٢) انتقل للإجابة على رقم (١٤).

١٣ ـ أ ـ كيفية التعرف على المشروع:

1 من وسائل الإعلام في وطنه قبل قدومه.

① مسموعة. ② مرئية. ③ مقروءة.

2 من وسائل الإعلام في المملكة بعد قدومه.

① مسموعة. ② مرئية. ③ مقروءة.

3 عن طريق أحد المعارف أو الأقرباء ممن سبق له الحج.

4 وسائل أخرى (حدد): ....

ب ـ وقت شراء الكوبون:

1 قبل يوم ٩ ذي الحجة. 2 يوم ٩ ذي الحجة.

3 يوم ١٠ ذي الحجة. 4 بعد يوم ١٠ ذي الحجة.

جـ ـ مكان شراء الكوبون:

1 منفذ الدخول للمملكة. 2 مكة المكرمة. 3 المدينة المنورة.

4 منى. 5 عرفات.

د ـ سعر شراء الكوبون .... ريال.

هـ ـ ما مستوى تقييمك لمشروع الإفادة من لحوم الهدي والأضاحي وتوزيعها على فقراء المسلمين في العالم الإسلامي؟

1 جيد. 2 مرضي. 3 غير مرضي.

١٤ ـ أ ـ أسباب عدم الاشتراك في المشروع:

1 عدم معرفتي بالمشروع. 2 عدم الاقتناع بالمشروع. 3 ارتفاع سعر الكوبون للذبيحة.

4 عدم توفر كوبونات للبيع. 5 عدم الاستدلال على أماكن بيع الكوبونات.

6 أسباب أخرى (حدد): ....

ب ـ نوع الذبيحة: 1 غنم. 2 ماعز. 3 إبل. 4 بقر.

جـ ـ سعر وتكلفة الذبيحة:

1 سعر .... ريال.

2 تكلفة الذبيح .... ريال.

د ـ مكان الذبح:

1 مجزرة الجمال والأبقار. 2 المجزرة البديلة.

3 مكة المكرمة. 4 مكان آخر (حدد): ....

هـ ـ الأسلوب الذي أتبع في عملية الذبح:

1 الحاج ذبح بنفسه. 2 أشرف على الذبح.

3 أناب عنه شخص آخر. 4 أناب عنه المطوف.

و ـ وقت الذهاب إلى المجزرة:

1 قبل يوم ١٠ ذي الحجة. 2 يوم ١٠ ذي الحجة.

3 يوم ١١ ذي الحجة. 4 يوم ١٢ ذي الحجة.

5 يوم آخر (حدد): ....

ز ـ كمية اللحم الذي أخذها من الذبيحة:

1 لم يأخذ شيئاً. 2 أخذ أقل من الثلث.

3 أخذ الثلث. 4 أخذ الثلثين.

5 أخذ الذبيحة بكاملها.

ح ـ كيفية التصرف في الجزء الباقي من الذبيحة:

1 تم توزيعها بمعرفته. 2 أناب عنه شخصاً.

3 تم توزيع جزء وترك الباقي. 4 تركها بدون توزيع.

ط ـ ما تقييمك لمستوى الخدمات والمجزرة ككل؟

1 جيد. 2 مرضي. 3 غير مرضي.

ملاحظات:

....

....

....

....

....